

إصلاح التعليم بـ «استشارة الكترونية» أمر مستحيل وفيه تقزيم للفاعلين التربويين



كلمات خالدة للزعيم فرحات حشاد

وهذه المرأة بينكم أقامت
الدليل أكثر من السابق على أنها
دخلت ميدان الكفاح، وهؤلاء
العمّال والمتوظفون وقدماء
المحاربين قد كافحوا الاضطهاد،
وهؤلاء المثقفون التونسيون قد انضموا للاتحاد.



بالفكر والساعد نبني هذا الوطن

www.ugtt.org.tn- echaabnews.tn

الخميس 27 أفريل 2023 - العدد 1744 - الثمن دينار و 200 مليم -



الأخ جبران بوراوي

عيد الشغل لسنة 2023

مناسبة لتجديد عقيدة العمل النقابي



الأخ أنور بن قدور

من يعول على شق
صف النقابيين «واهم»

اليوم الخميس 27 أفريل إضراب قطاع التعليم العالي



الأخ محمد نجيب المبروكي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بين عروس:

لا يمكن فصل القضايا الجهوية عن القضايا الوطنية

• مركز الحروق وضعه صعب والوقوف

مع الأساتذة النواب واجب أخلاقي





النقابة العامة للتعليم الأساسي

إصلاح التعليم «باستشارة إلكترونية» أمر مستحيل وفيه تقزيم للفاعلين التربويين

خادما للتربية باحثا عن اصلاح هناتها فقد يشكل خطرا على عمومية التعليم ومدنيته.

- ان الرهان على اصلاح التربية والتعليم عبر استشارة تقزيم دور الفاعلين التربويين بل تجردهم من كل الادوار هو رهان مخسور مسبقا، فلا اصلاح للتربية الا بأيدي العاملين بدقائقها والدارين بشعابها.

- ان إيكال مهمة المصادقة على نتائج الاستشارة الى

المجلس الاعلى للتربية الذي لم ير النور بعد يثبت مرة اخرى الحرص الشديد على تجاوز النقابات واقصائها وان استوجب الامر اتباع منهج تديري لا تاريخي في التعاطي مع احدي الأولويات الوطنية الاستراتيجية.

- ان اسناد مهمة المصادقة

على حواصل الاستشارة إلى المجلس الاعلى للتربية عمل غير

دستوري بالنظر إلى أن المجلس استشاري الطبيعة حسب منطوق الفصل 35 من الدستور.

وتأسيسا على ما سبق فإن الجامعة العامة للتعليم الاساسي تعلن رفضها للاستشارة وسيلة للإصلاح وتطالب بإطلاق حوار جدي حول واقع التربية والتعليم وآفاق تطويره تشارك فيه النقابات ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في المجالات التربوية والوزارات ذات العلاقة.

* الكاتب العام

نبيل هواشي



تحتل المسألة التربوية مكانة كبرى في سلم أولويات القطاع الذي افردها بلائحة خاصة في كل مؤتمراتها كما لم تتخلف هيكله النقابية عن محاولات اصلاح مواطن الخلل في منظومتنا بل كانت مشاركتها فعالة وناجحة تنشيطا وتقريرا وتأثيثا مضمونيا كما كان تفاعل خبراء الميدان والخبرات العلمية خير منتج لمخرجات لو وجدت طريقها إلى التطبيق لشكلت عامل تطوير للتربية والتعليم ورافعة رخاء ورقي مجتمعي.

ورغم ما راكمنه من تجارب في مجال الحوار من اجل النهوض بمنظومتنا التربوية ورغم ما اثبتناه من قدرات ان في مستوى التشخيص او الحلول البيداغوجية نفاجا مؤخرا بالاعلان عن تنظيم استشارة وطنية حول التربية والتعليم دون سابق اعلام او تنسيق مع جامعات التربية والتعليم والاتحاد العام التونسي للشغل.

وفي هذا السياق يهيم الجامعة العامة للتعليم الأساسي ان توضح ما يلي:

- ان اصلاح التربية والتعليم بواسطة «استشارة وطنية موجهة» الى عموم الشعب وكافة الوزارات (على حد تعبير أحد مسؤولي الوزارة) هو امر مستحيل التحقق ذلك ان نتائجها ستطبع بطابع المزاجية المتقلبة والانطباعية الفاقدة لكل بوصلة.

- ان ما سيتمخض عن الاستشارة لن يكون بالضرورة

بعد القيام ببعض التحاليل الطبية

الأخ الأمين العام يستأنف نشاطه ويعود إلى مكتبه

استأنف الأخ الأمين العام نور الدين الطوبوي نشاطه اليومي وعاد إلى مكتبه ليلتقي أعضاء المكتب التنفيذي وعددا من الإخوة النقابيين الذين حضروا إلى المبنى المركزي لتقديم تهاني العيد وبالمناسبة فهو يشكر كل الذين سألوا عنه إثر انتشار إشاعات خبيثة من أصحاب القلوب المريضة فيها تأكيد على أنه تعرّض لأزمة صحيّة سببته عن ممارسة مهامه، وهو الان بصحة جيّدة وفق ما أثبتته مجموعة تحاليل طبية كان خضع لها بمستشفى الرابطة بالعاصمة والشكر موصول لنقابة الصحة بمستشفى الرابطة على حسن الاهتمام والخدمات الجليّة للمستشفى العمومي.

* رمزي

بتعاون بين قسمي القطاع الخاص والشؤون القانونية

ندوة اقليمية في سوسة



ينظم قسم القطاع الخاص الندوة الإقليمية الثانية التي تندرج في اطار برنامج الشراكة بين الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة فريديريك ابارت والمتمثل في دعم القدرات النقابية في مجال التشريعات الشغلية، وذلك بالتنسيق بين قسمي القطاع الخاص والشؤون القانونية وذلك يومي 4 و5 ماي 2023 بجهة سوسة (نزل Senido Belle - vue park Sousse) وهي موجهة أساسا:

- للجهات التالية: نابل، زغوان، سوسة، المنستير، المهديّة، القيروان، صفاقس، سليانة.

- الفئة المستهدفة: عدد 04 مشارك عن كل جهة، ومشارك واحد عن كل قطاع وعضو

بمجمع القطاع الخاص.

- أما المحور الأساسي للندوة فهو: الاضراب

بين الممارسة والتشريع

رمزي الجباري

تعازيننا إلى الأخ قاسم الزمني

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِذَا تَوَفَّوْا أُجْرِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى بلغنا خبر وفاة المغفور له إن شاء الله كمال الزمني شقيق الأخ قاسم الزمني الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بسوسة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإننا لله وإنا إليه راجعون.

السحب
مطبعة دار الأنوار
الشرقية - تونس

رئيس تحرير
يوسف الوسلاتي

المدير
سامي الطاهري

المدير المسؤول
نور الدين الطوبوي

أسسها
أحمد التليلي

الشعب
بالتعاون مع اتحاد نقابات العمال
لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

كل عام وانتم بألف خير بمناسبة عيد الشغل

بمناسبة عيد الشغل العالمي، يسعدنا و يشرف
كافة العاملين من موظفين و إدارة عامة
بالإتحاد الدولي للبنوك أن نتقدم بأصدق
و أطيب التمنيات لكافة أبناء الإتحاد العام
التونسي للشغل و العاملين بالفكر و الساعد
و إلى عموم الشعب التونسي بأصدق التهاني
و أطيب الأمانى.

تجمع عمالي في عيد الشغل بقصر المؤتمرات

احتفاءً بعيد الشغل العالمي 2023، يدعو المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل كافة الأخوات والاقوة النقابيين والشغالين لحضور التجمع العمالي الذي سيقام صبيحة يوم الاثنين غرة ماي 2023 بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحا بقصر المؤتمرات بشارع محمد الخامس - تونس، حيث سيلقي الأخ نورالدين الطوبوي كلمة الاتحاد العام التونسي للشغل.

ترتيب إضراب أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي
لليوم الخميس 27 أبريل 2023

والمرتبطة بها. - ان الإضراب حضورياً لذلك ندعو كافة الزميلات والزملاء سواء الذين يعملون او لا يعملون يوم الاضراب للتواجد بمؤسساتهم. - ندعو كل نقابة أساسية الى عقد اجتماع عام بالاساتذة، انطلاقاً من الساعة التاسعة صباحاً قصد التداول في نقاط اللائحة المهنية لـ 24 سبتمبر 2022 وكل مطالب القطاع الحارقة، وتصدر عنه لائحة تحال للفروع الجامعية والجامعة العامة. وإذ تعول الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي على وعي الجامعيين وتراهن على إيمانهم بقضيتهم في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الجامعة التونسية، فإنها تدعوهم، وفي مقدمتهم المسؤولين النقابيين إلى رص الصفوف أكثر من اي وقت مضى والمشاركة الفاعلة في انجاح الاضراب دفاعاً عن الحقوق والمطالب المشروعة للقطاع.

بناء على قرار الهيئة الادارية القطاعية للجامعة العامة لاساتذة التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة بتاريخ 8 أبريل 2023، وبعد صدور برقية الإضراب بتاريخ 13 افريل 2023، يذكر المكتب التنفيذي كافة المسؤولين النقابيين ومن خلالهم كل الزميلات والزملاء، من مدرّسين وباحثين، بما يلي: - ان الإضراب يشمل التدريس والتأطير والبحث وكافة الانشطة المتعارف عليها

في ندوة الإطارات بجهة تونس

إحياء عيد الشغل والتضامن النقابي محوران أساسيان



الداخل لن تنجح لان النقابيين متضامنون مع بعضهم بعضاً وان كل محاولات النيل منه ومن قياديه لن تنجح بحكم ان الكل في الاتحاد يد واحدة كما لم يكن فوق المحاسبة وان هذا الكل يعرف ان عقيدة حب الاتحاد ليست محل مساومة وهذا ما جعل المحاولات السابقة لتدجين الاتحاد وضربه لا تنجح. وانتهى الاخ انور بن قدور مداخلته بالتأكيد ان تونس للجميع وان المبادرة تأتي في سياق الخروج من المأزق وليس لانقاذ احزاب او جمعيات او ما شابه ذلك بل كل ما في الامر انها مبادرة جامعة ونحن هدفنا التجميع وليس التفريق بين ابناء البلد الواحد وهو ما سيزيدنا عزماً على المضي في تجميع التونسيين حول مشروعهم الوطني ولعل عيد الشغل لسنة 2023 اولى هذه المحطات الجامعة. أما الاخ جبران البوراوي الكاتب العام للاتحاد الجهوي بتونس فقد أكد

على ضرورة تلاحم النقابيين فيما بينهم لان هدف بعضهم هو تشتيت الجهود واضعاف الاتحاد وهياكله ومواقفه وما ان فرصة عيد الشغل لسنة 2023 تأتي في سياق ما يتعرض له النقابيون من تنكيل ومن محاكمات لكنهم انتصروا الى عقيدة الرسالة التي تحملوها وقال الاخ جبران ان النقابيين تعودوا على المحن والازمات ولكنهم ما تراجعوا يوماً أو حادوا عن مواقفهم وما تنازلوا عن مبادئهم لذلك فإن هذه «اللثة» العائلية تأتي في سياق اننا جسم واحد إذا اشتكى من وجع واحد فالكل صابر على الاوجاع التي ستمر مهما كانت حدتها. واضاف الاخ جبران ان الاتحاد كالنسر حريته في قلوب ابنائه الذين تعاهدوا على مواصلة العمل بحب وضمير لاجل انسانية الانسان وخدمة المجهود الوطني.

* رمزي الجباري

أشرف الأخ انور بن قدور صبيحة يوم أمس الاربعاء 26 أبريل 2023 على ندوة اطارات جهة تونس - الندوة احتضنها نزل الأفريكا بالعاصمة وقد كان الحضور مكتفا من كل القطاعات الناشطة سواء في القطاعين العمومي او الخاص والوظيفة العمومية واكد الاخ انور بن قدور ان الاتحاد مؤمن بالحوار لاجراء تونس من مأزقها ومزالق الازمة الحادة التي تضرر منها العمال والعاملون في القطاع المهمش وغير المنظم كما ان غياب عديد المواد المعيشية ساهم بشكل من الاشكال في الضغط على العائلات التي قضت عيد فطر صعب على جميع المستويات وازداد الاخ انور بن قدور ان رمزية الاحتفاء بعيد الشغل العالمي ستسني من تقوا في اماكن عملهم من أوجاعهم في ظل الارتفاع العالي للأسعار فيما فقد آلاف العمال موارد رزقهم في القطاع الخاص والاتحاد متضامن معهم ومع كل القضايا العالمية ولعل اولي القضايا عدالة القضية الفلسطينية وما اتاه المستعمر الاسرائيلي من قتل وتدمير سببه الصمت الرهيب وازداد الاخ انور بن قدور ان احياء عيد الشغل لسنة 2023 سيكون من باب المحافظة على امانة الآباء والمؤسسين وان الاتحاد محافظ على نفس مبادئ الرواد وان كل محاولات ضربه من

تهنئة بعيد الشغل 2023

تحتفل تونس بعيد الشغل العالمي في غرة ماي 2023 أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركة وبمزيد النجاح. وبهذه المناسبة يسر المكتب التنفيذي الوطني وأسسة جريدة «الشعب» وكل النقابيين أن يتقدموا إلى كل العمال بأحر التهاني وأطيب الأمنيات وإلى كل النقابيين بحياة العز والاطمئنان وإن شاء الله كل أعياد التونسيين فرحة وسرور.

الهيئة الإدارية الجهوية بصفاقس

ملفات كثيرة تحتاج إلى حلول سريعة



ترأس الأخ عبد الله العشي الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل اجتماع الهيئة الإدارية الجهوية بصفاقس استعداد لإنجاح محطة عيد الشغل العالمي يوم غرة ماي 2023 وقد تم رفع عديد الشعارات أبرزها العناوين التالية: غلاء الأسعار وتدهور المقدرة الشرائية للشغالين عدم رفع الدعم والتفويت في المؤسسات العمومية. عدم استهداف العمل النقابي والحريات العامة والفردية. عدم تحميل الشغالين تبعات سياسة الحكومات الفاشلة. سيادة تونس واستقلالية قراراتها وعدم الاستقواء بالأجنبي. حق أهاليها بولاية صفاقس في بيئة سليمة. تفعيل المشاريع المعطلة بصفاقس منذ سنوات.... * محمد



مؤتمر النقابة الأساسية لعملة التعليم العالي

انعقد مؤتمر النقابة الأساسية لعملة التعليم العالي للمطعم الجامعي الرياض والمطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بسوسة.

تعزية إلى عائلة الرقيق بصفاقس

يتقدم المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى عائلته وأصحابه وأصدقائه إثر وفاة الأخ منجي الرقيق الكاتب العام السابق للفرع الجامعي للمهن المختلفة بصفاقس. تخمده الله بواسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون.



ASSURANCES CTAMA
Depuis 1912



تأمينات كتاما
1912

بمناسبة الاحتفال بعيد الشغل العالمي

يرفع الرئيس المدير العام وإطارات وأعاون

تأمينات كتاما

Assurances CTAMA

بأحرّ التّهاني وأطيب التّمنّيات لشعب تونس الأبيّ ولكلّ
العاملين بالفكر والسّاعد راجين للجميع امزيد من التّقدّم
والازدهار ولتونس العزيزة كلّ الخير والنّماء

تداعيات الاحداث الأخيرة على الأحزاب البعض فقد تموقعاته وتحالفاته والبعض انساق لردود الافعال

* لطفي الماكني

ترتيبات قد تكون باتت مفروضة على المشهد الحزبي بعد الذي حصل من أحداث هي ليست بمعزل عن مرحلة ما بعد 25 جويلية والتي وضعت حدا لتحالف الأحزاب الذي تداولته على مختلف الحكومات ومثلها التحالفات البرلمانية السابقة. واستقرت تحاليل المتابعين لما يجري حاليا للمشهد العام في الكيفية التي ستتعامل بها الأحزاب مع هذه المرحلة الجديدة بعد ان فقدت اغلبها تموقعاتها وتحالفاتها التي كانت تستمد من خلال هيمنتها على مقاليد السلطة واصبحت على هامش الفعل والتأثير بل ان بعضها في حالة ابعاد ومحاصرة لاي نشاط.

ان المشهد الحزبي يعرف تحولات توضح خارطتها مع انطلاق اشغال البرلمان الجديد حيث بدت مغايرة في اغلبها لما كانت عليه في البرلمان المنحل

جسدتها الشعارات المرفوعة حينها ولم يكن غير ذلك قادرا على القفز عليها وهذا ما لم يعد حاصلا اليوم وقد انعكس على نسبة المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية الماضية.

* تهميش ومراجعات

ان التداعيات التي مست جل مكونات المشهد السياسي تحتم على الاحزاب القيام بمراجعات تجعلها قادرة على الاستمرار في مرحلة اولى والقدرة على مسابرة الواقع الجديد في مرحلة ثانية وهذا ما قد تكون اقتنعت به عدد من الاحزاب بالمبادرة الى ترتيب اوضاعها الداخلية وعدم البقاء في دائرة انتظار ما تأتي به الايام من أحداث اذ ان الكثير منها اغفل تلك الترتيبات واستكان إلى هيمنة بعض الاطراف من الفاعلين في هياكله العليا بما خلق تباعدا او احداث شرا مع الهياكل الوسطى والقاعدية تعكسه حالة الوهن وعدم القدرة على التعبئة:

من خلال القوى الداعمة لـ 25 جويلية ومشروع رئيس الجمهورية مع قوى سياسية اخرى كانت موجودة سابقا ومساندة لمسار 25 جويلية وجميعها تعتبر الاكثر تمثيلية داخل مجلس نواب الشعب حتى وان كانت هناك تباينات بينها في الرؤية للمساندة وتنفيذ أولويات المرحلة القادمة ومثل هذا الوضع يطرح مدى ارتباطه بما هو حاصل خارج البرلمان وهنا ومن منطلق واقعي فإن واقع الاحزاب دائم التأثير بدائرة السلطة اي كلما كان قريبا منها فإنه يكون اكثر فاعلية وديناميكية خاصة لمن جربوا الحكم.

كما ان ما حصل من تجاذبات وتقلبات لاغلب الاحزاب يطرح مسألة مدى قدرتها على استمرار جلب الاهتمام والانتباه لما تطرحه من تصورات ومقاربات في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية متدنية انهكت اغلب الطبقات الاجتماعية وجعلتها ترتب أولوياتها لتأمين حاجياتها المعيشية وتغيب ما كان يمثل سابقا وتحديدا مع السنوات الاولى ما بعد 2011 في اعلى سلم مطالبها

إيقاف الغنوشي بين الرمزية الوطنية والدولية وإنقاذ الدولة

* حاتم النقاوي (جامعي وكاتب)

النهضة ذات الأصول الدينية المرتبطة بالتنظيم العالمي لحركة الإخوان المسلمين إلى أن يؤسس لوجود سياسي يقوم على الوصول للسلطة عبر الانتخابات والمشاركة السياسية ضمن التوافق مع بقية الأحزاب الممثلة في البرلمان لتكوين حكومة ائتلافية. لقد مكنته هذا التوجه السياسي من إملاء خيارات حركته الكبرى في كتابة دستور 2014 وفي بناء نظام سياسي برلماني من ممارسة سياسية مريحة مكنت رجاله من أن يكونوا داخل الإدارة وفي أعلى المناصب السياسية، ومن اختراق مؤسسات الدولة الحساسة كالأمن والقضاء. هو خيار مكّن الرجل من تحريك خيوط لعبة الحكم من خلف الستار وبسط نفوذ حركته السياسي والاقتصادي والاجتماعي على ثروات الدولة، لبناء خياراتها العامة في مجالات المال والأعمال ضمن شراكة خارجية مع حلفائها السياسيين الداعمين للمسار الإخواني وأساسا تركيا وقطر. لقد كان هذا التوجه الذي اختاره الغنوشي استراتيجية اقتصادية وسياسية للنظام التونسي السائد في العشرية الفارطة يستمد وجوده من نجاح توجهه صاحبه في بناء توافقات حكم «جماعته» مع أحزاب مختلفة التوجهات السياسية ومع أطراف فكرية متنوعة، ذلك أنه عقد تحالفاته في إدارة الدولة زمن «الترويكا» 2011 - 2014 مع أحزاب ثورية كالمؤتمر والتكتل، ليتجه منذ سنة 2014 إلى بناء شراكة سياسية مع المنظومة السابقة وأساسا مع حزبي نداء تونس وتحيا تونس. ذلك ما أهله للتوغل



في ممارسته للسلطة السياسية فيتدخل بقوة أشد بعد انتخابات 2019 في تسيير مباشر للدولة وينجح في الوصول لرئاسة البرلمان ليواصل مشروع حكمه الأساسي القائم على التمكن الكامل من دواليب الدولة وتمهيد مخططة الأصلي «أخونة» المجتمع والمحافظة على توجهاته الخارجية السياسية والاقتصادية لتعزيز روابطه مع قوى إقليمية ودولية تسعى إلى تغيير خارطة العربة والدولية مستغلة «الدين» في حربها ضد عدد من الأنظمة العربية النفطية الوطنية مثل ليبيا وسوريا والعراق، غير أن هذه الرمزية التاريخية والسياسية تآكلت شرعيتها لما لحق البلاد في فترة حكمها من أزمات سياسية واقتصادية، وظهر ذلك في ارتفاع المدونية وفي عجز في الميزانية وفي تزايد نسبة البطالة. هو فساد إداري ومالي تراكم طيلة عشرية كاملة برعاية من الدولة وبتغطية من بعض القضاة ومشاركة عدد من الفاعلين في مجالي السياسة والمال.

المبادئ العامة لدولة القانون والحق في محاكمة عادلة وحرية التعبير، إضافة إلى مواصلة إتاحة التعددية السياسية في تونس. كما عبرت الخارجية الفرنسية أيضا عن موقف رسمي لها تعتبر فيه إيقاف الغنوشي بندرج في إطار سلسلة من الإيقافات المثيرة للقلق» مؤكدة «حرصها على حرية التعبير واحترام استقلال القضاء وحقوق الدفاع». كما أكد أعضاء في البرلمان الأوروبي عن «عميق انشغالهم من الإيقافات الأخيرة التي شملت بعض الفاعلين السياسيين. كما اعتبرت غلق وزير الداخلية مقرات حركة النهضة في كامل تراب الجمهورية ومقرات جبهة الخلاص الوطني في تونس الكبرى، «فيه انتهاك للحقوق والحريات الديمقراطية بالبلاد. كما طالبوا السلطات التونسية بالإفراج الفوري عن كل الموقوفين، «بسبب ممارستهم حرية التعبير والتنظم، بمن فيهم المعارضون السياسيون والصحافيون والقضاة والمحامون والمسؤولون النقابيون في الاتحاد العام التونسي للشغل، داعين إلى «احترام الحقوق والحريات الأساسية».

* أفق المحاسبة العادلة والإصلاح الشامل

لا يمكن لأي وطني أن يقبل ب«شخصنة» الدولة وبتفكيكها لأجل الدفاع عن الأفراد بل قوة المجتمع في لحمه أفراده وبنبل الانتماء إلى القيم الديمقراطية المؤمنة بالتعايش السلمي بين المواطنين وفق سلطة القانون. لذلك فإن المحاكمة العادلة لراشد الغنوشي ولبقية المتهمين الموقوفين من حركة النهضة ومن غيرها من الحساسيات الفكرية والسياسية هي السبيل الوحيد لمحاسبتهم عن كل الاتهامات الموجهة إليهم. كما أن المحاكمة العادلة تقتضي الإسراع بالمحاكمات للكشف عن قتلة الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والمتورطين في قضايا التسفير، والمتسببين في قتل جنودنا وضباط وعناصر أمننا زمن العشرية السوداء.

استطاع راشد الغنوشي بعد الثورة التونسية أن يكون اللاعب السياسي المتحكم بخيوط حكم الدولة التونسية. نعم، استطاع لعشرية كاملة أن يتحكم في نظام الدولة الجديدة وأن يؤسس «حكما ديمقراطيا» ضمن توافقات جمعت بين حركة النهضة من جهة وبين شركاء سياسيين من قوى الثورة والمنظومة السابقة من جهة ثانية، إلا أن الرئيس قيس سعيد استطاع بعد 25 جويلية 2021 أن يعلن عن إنهاء حكم النهضة وحلفائها من المحافظين ومن بقايا المنظومة السابقة فسارع بحل الحكومة وبتجميد البرلمان وبتطهير القضاء وإعادة كتابة الدستور بتنظيم انتخابات برلمانية جديدة 2022 ليؤسس نظاما سياسيا رئاسيا. ذلك ما أدى براشد الغنوشي رئيس برلمان 2019 المنحل ومؤسس وزعيم حركة النهضة إلى معارضته والطعن في شرعيته، وتأسيسه مع عدد من الشخصيات السياسية كنجيب الشابي لـ «جبهة الخلاص» والدخول ضده في صراع للإطاحة بحكمه، غير أن الرئيس قيس سعيد عكس الهجوم ورفع شعار المحاسبة في وجه المنظومة الحاكمة السابقة ليقع إيقاف العشرات منهم بتهمة متعددة ارتبطت بالفساد المالي والإداري وبالتآمر على أمن الدولة. ولقد شكل إيقاف راشد الغنوشي في الأيام الأخيرة من أجل التآمر على أمن الدولة الحدث الأبرز في الحياة السياسية بالداخل وفي الخارج.

فأي رمزية لراشد الغنوشي ووطنيا ودوليا ليكون إيقافه الحدث المحرك لمجريات الحياة السياسية في الداخل والخارج؟ وكيف يمكن إنقاذ الدولة من رمزية «الأخونة السياسية» لتعزيز النظام السياسي المدني بغاية تحقيق طموحات الثورة التونسية في الشغل والحرية والكرامة الوطنية ضمن خيار المحاسبة القضائية العادلة لمن أجرم في حق الشعب والوطن؟ حافظ راشد الغنوشي مؤسس حركة الاتجاه الإسلامي في سبعينات القرن الماضي أكثر من أربعين سنة على سلطته داخل تنظيمه السياسي، وظل المسيطر على توجهاتها العامة فاختر لها السرية والصدامية زمن بورقيبة وبن علي، أو الوجود العلني مع بداية ثورة الباسمين. لقد استطاع بعد ثورة 17 ديسمبر 2010 أن يواصل التحكم في حركته وأن يوسع في سلطانه، فيكون الرجل الأول في تسيير الحكومة والإدارة رغم أنه لم يتقلد قبل نجاحه في الانتخابات البرلمانية لسنة 2019 أي منصب سياسي في الدولة. لقد سعى بوصفه زعيما لحركة

والقتل والسلب»، ليقع تكييفها لاحقا من قاضي التحقيق على أنها من قبل «التآمر على أمن الدولة».

لقد عبرت مجموعة من الدول والهيئات والحقوقية عن شجبها لهذا الإيقاف متهمه السلطات التونسية بالتعدي على الخصوم السياسيين مطالبة إياها بالكف عن هذه الممارسات وإطلاق سراح الموقوفين.

فقد بين «فيدانت باتل» المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن إيقاف الغنوشي وإغلاق مقر حركة النهضة وحظر اجتماعات بعض الجماعات المعارضة إجراءات، تمثل «تصعيدا مقلقا» من قبل الحكومة التونسية ضد من وصفهم بخصومها.

وأضاف ممثل الخارجية الأمريكية، في بيان نشرته سفارة الولايات المتحدة بتونس، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين ومنتقديها، يتعارض بشكل جوهري مع المبادئ التي اعتمدها التونسيون في دستور يضمن بشكل صريح حرية الرأي والفكر والتعبير»، مؤكدا في الآن ذاته أن «التزام الحكومة التونسية باحترام حرية التعبير وحقوق الإنسان الأخرى، يتخطى أي فرد أو حزب سياسي ويعد ضروريا لديمقراطية نابضة وللعلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتونس».

كما اعتبر النائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية فولفغانغ بوشنر: «إيقاف رئيس حركة النهضة، يعد جزءا من سلسلة إيقافات مثيرة للقلق شملت ممثلين عن المعارضة التونسية والصحافيين والناشطين». وفي بيان نشرته سفارة ألمانيا بتونس أكد أن الحكومة

الألمانية «تتابع بقلق» التطورات السياسية الداخلية في تونس، مشيرا إلى أن «جميع الحقوق والحريات الديمقراطية التي اكتسبها الشعب التونسي منذ 2011 أصبحت اليوم عرضة للخطر»، داعيا الحكومة التونسية إلى «احترام

يقول الكاتب والباحث محمد الشريف الفرجاني في الصفحتين 11 و12 في مقاله «اليسار والإسلام السياسي والديمقراطية» المنشور في كتاب «ورقات حول اليسار والإسلام السياسي» محمد شريف الفرجاني - ماهر حنين- وقاسم الغربي- الصادر عن دار نرفانا 2019: «أما من جهة الحركات الإسلامية فالشعبوية ليست غريبة عن أسسها الفكرية وعماد طبع ممارساتها وتاريخها. وهي وان لا تخفي سرورها بتنازلات اليسار لصالحها فإنها كثيرا ما تقابلها بالسخرية والاحتقار. ولا يمنعها ذلك خاصة عندما تتعرض للإقصاء من السعي إلى إقامة تحالفات مع اليسار هدفها كسب مسانده وتأييده والأهم من ذلك الحصول على مصداقية لدى أطراف تقيم لها وزنا أكبر على الساحة الداخلية أو على الصعيد الدولي كما هو الحال بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودول المجموعة الأوروبية حيث تمكن الكثير من قياديينها من التمتع باللجوء السياسي وحتى تقبل بها هذه الدول كبديل يمكن التعويل عليه عند الحاجة».

لم يكن الرجل شخصية سياسية تحظى بالدعم الداخلي فحسب بل هو رمزية تحظى بمساندة دولية، فإثر صدور بطاقة إيداع بالسجن في حقه، أصدرت بعض الجهات الأجنبية مواقفها المنددة بهذا القرار الذي تمّ اتخاذه على خلفية تصريحات أدلى بها الغنوشي مؤخرا خلال مسامرة رمضانية نظمها «جبهة الخلاص»، وقال فيها بالخصوص «إن تصور تونس دون هذا الطرف أو ذاك، ودون النهضة والإسلام السياسي أو اليسار، هو مشروع حرب أهلية وإجرام»، واصفا الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية في 25 جويلية 2021 بـ«الانقلاب على الديمقراطية».

وقد اعتبر الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، أن تصريحات الغنوشي: «تندرج ضمن أفعال مجرمة متعلقة بالاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة أو حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج

* حوار لطفي

سليم بوزيد رئيس شبكة مراقبون لـ «الشعب»

كنا نفضل اجراء الانتخابات البلدية في موعدها وحل المجالس السابقة خرق للفصل 204 وغياب التفاعل مع المنظومة الانتخابية رد فعل مقلق...!



- خشيتنا من ان يكون هذا المجلس ونعني مجلس نواب الشعب سوريا ولا يمارس الصلاحيات الموكولة له رغم محدوديتها واثمنى كذلك ان لا تتكرر عديد المشاهد والسلوكيات التي انتقدتها الجميع مدة المجلس الماضي والتي رسخت لدى العموم صورة سلبية للعمل النيابي رغم اهميته في الانظمة الديمقراطية. * هل تعتقدون في وجود رغبة من قبل السلطة في تشريك المجتمع المدني في كل ما يتصل بالمسار الانتخابي؟

- أكدنا في مرات عديدة على غياب التشاركية في المسار الانتخابي منذ بدايته في ماي 2022 حيث تم تغييب مختلف منظمات المجتمع المدني وخاصة المهتمة بالشأن الانتخابي منها ونحن ننتظر ان يتم تدارك هذا الامر في الاستحقاقات الانتخابية القادمة لا سيما الانتخابات المحلية والجهوية والأقاليم.

* كيف ترون دور منظمات المجتمع المدني لدعم العملية الانتخابية؟
- نحن تعودنا ومنذ سنة 2011 ان يكون المجتمع المدني قوة اقتراح ايمانا منا ان المقاربة التشاركية هي مقاربة تضمن الأخذ بعين الاعتبار جل الاختلافات الموجودة داخل مجتمعاتنا.

* ما هو تقييمكم للعلاقة مع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات؟
- الانتخابات الأخيرة وخلال الدور الثاني منها لاحظنا تعاملًا بأقل كثافة من قبل الهيئات الفرعية للانتخابات حيث كانوا سابقا يمدوننا بالأرقام والبيانات الحينية التي من شأنها طمأنة المواطن حول عملية الاقتراع لكن للأسف كان التعامل كما ذكرنا سابقا دون المأمول ونتمنى ان تعود العلاقة الى ما كانت عليه قبل تركيز الهيئة الجديدة للانتخابات.

* ما هي آليات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني في المرحلة القادمة؟
- هناك تنسيقية تجمع بعض الفاعلين في الشأن الانتخابي من مكونات المجتمع المدني مثل مراقبون وأوفياء وشاهد وشباب بلا حدود والمركز التونسي المتوسطي وجمعية أبحار حيث نلتقي بصفة دورية لتنسيق الجهود ووضع استراتيجية موحدة في ما يخص العلاقة بالشأن الانتخابي.

- كنا في مرحلة اولي نخير القيام بتصميم لمجلة الجماعات المحلية وبناء على ذلك نحدد روزنامة الانتخابات البلدية القادمة وليس حلها هكذا مرة واحدة وبصفة جماعية دون تحديد من كانت مدته إيجابية ومن كانت مدته سلبية، من ناحية اخرى نعتقد ان تلك المجالس التي انتخبت في ماي 2018 من قبل المواطنين كان من المستحسن السماح للناخب بتقييم أداء هذه المجالس عبر آلية الانتخاب كما هو معمول به في كل الانظمة الديمقراطية.

* أي دور ترونه للنيابات الخصوصية؟
- بالنسبة للنيابات الخصوصية هي تكريس للامحورية التي يكون التعامل معها من خلال سلطة الاشراف التي اصبحت بموجب ذلك المرسوم وزارة الداخلية من خلال اشراف الوالي مباشرة على هذه الهياكل المعنية. * هل ستقدمون مقترحاتكم في علاقة بذلك التنقيح؟
- مراقبون ستقوم باصدار تحاليل لهذه المراسيم لإنارة الرأي العام

نأمل ان يمارس البرلمان الجديد صلاحياته رغم محدوديتها

وذلك من خلال فريق عمل مخصص لذلك وفي ما يخص الاقتراحات فإن مراقبون وبعد تجربة السنوات الماضية توقفت عند غياب التفاعل الايجابي، من ذلك تشخيص المنظومة الانتخابية واقتراح نظام اقتراع وتقسيم دوائر انتخابية جديدة لكن للأسف لم يكن هناك اي تفاعل من قبل الفاعلين الانتخابيين او السياسيين وهدفنا من التحاليل اصدارها ليطلع عليها عموم المواطنين والمهتمين بالشأن الانتخابي.

* ما زالت عودة البرلمان تثير الكثير من الجدل فكيف تفاعلتكم معها؟
- ما يجب توضيحه ان شبكة مراقبون لا تهتم مباشرة بالشأن البرلماني ولكن كان التعامل قبل سنة 2019 تعاملًا إيجابيًا مع المجتمع المدني حيث استدعينا في عديد المناسبات لمشاركة النواب لآراءنا حول المجلة الانتخابية او المجتمع المدني الا ان ذلك لا يمنعنا من الاستغراب من عدم توجيه الدعوة لحضور الافتتاح للمجتمع المدني وفي الوقت نفسه تم منع الاعلاميين من مواكبة الجلسة الافتتاحية وكل هذا فيه مس من حرية الاعلام ومن ضمان ايصال المعلومة كما هي الى المواطن والتي تعتبر حقًا من حقوقه.

* تتواصل اليوم مناقشة النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب فما هي الأولويات التي ترون أهمية التنقيح عليها؟

- شبكة مراقبون تنتظر الآليات التي سيتم رصدها في إطار تعامل مجلس نواب الشعب ومكونات المجتمع المدني كما نأمل ان يكون هذا المجلس المنتخب ممارسا لصلاحياته رغم محدوديتها وأؤكد هنا على أهمية القوانين المنظمة للانتخابات المحلية والجهوية والأقاليم ولا بد من توضيح أطر التعامل بين مجلس نواب الشعب ومجلس الجهات والاقاليم المزمع تركيزه في الشهر القادمة. * ماذا تنتظرون من مجلس نواب الشعب لتجاوز سلبيات الماضي؟

تساؤلات عديدة متصلة بأي استحقاق انتخابي له الاولوية في هذه المرحلة ونعني الانتخابات البلدية او الانتخابات المحلية التي ستفضى إلى استكمال الغرفة الثانية في المنظومة التشريعية (مجلس الجهات والأقاليم) وهي التي كانت منطلقًا للحوار الذي خص به «الشعب» سليم بوزيد رئيس شبكة مراقبون الذي قدم رؤيته للمسار الانتخابي ككل ومدى استجابته لتطلعات المواطنين.

كما توقف عند الدور المنتظر لمجلس نواب الشعب حتى وان كانت صلاحياته دون الذي كانت عليه في الدستور السابق وإلى ذلك العلاقة التشاركية المفترضة مع المجتمع المدني أساس المنظمات المهتمة بالشأن الانتخابي. * ما هي قراءتكم لمرسوم تنقيح القانون الاساسي للانتخابات والاستفتاء؟

- استغربنا من الشكل الذي جاء به هذا التنقيح للقانون الاساسي للانتخابات والاستفتاء وأقصد المراسيم الرئاسية (8 - 9 - 10 كانوا صدروا يوم 9 مارس 2023)

وكذلك الاشكال في التوقيت الذي صدرت به تلك المراسيم اي بضعة أيام قليلة قبل انطلاق الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد.

كما جاء غير واضح، من ذلك اعتماد نفس الادوات التي كانت معتمدة في الانتخابات التشريعية اساسا للانتخابات على الافراد والتقليص في الدوائر الانتخابية وكنا في «مراقبون» قد نهينا الى السلبيات المترتبة على مثل هذا النظام الاقتراعي وتحديدًا منع مشاركة الاحزاب وغياب التمويل العمومي ما انجر عنه تلك النسبة الضعيفة من الناخبين وكان من الافضل القيام بعملية تقييم موضوعي للانتخابات التشريعية لتجنب تكرار نفس النتيجة لاحقا.

* أي علاقة ترونها بين صدور ذلك المرسوم المتعلق بحل المجالس البلدية؟

- ما يجب توضيحه هنا ان عملية حل المجالس البلدية تعني ما يقارب 7200 عضو مجلس بلدي بـ 350 بلدية (64 بلدية محدثة منها) تم انتخابهم بصفة حرة ومباشرة وديمقراطية في شهر ماي 2018 وكنا نفضل انتهاء المدة النيابية الى حد ماي 2023 لتقييم موضوعي للمسار اللامركزية واستخلاص الايجابي والسلبي من تلك التجربة كما ان مسار اللامركزية لم يأخذ حظه من ذلك ان الميزانية المرصودة لوحدات اللامركزية لا تتجاوز 4% من ميزانية الدولة وبالتالي فإننا نعتبر ان حل المجالس البلدية بصفة جماعية واحادية فيه خرق لمجلة الجماعات المحلية التي تحدد بدقة في فصلها 204 الصور التي يمكن فيها حل مجلس بلدي بشكل فردي مع غياب اي تبرير او اسباب وجيهة وقانونية للقرارات المتخذة فإن الشكل القانوني لقرار الحل يقتضى المرسوم المذكور وتوقيت اصداره قبل مدة قصيرة من المدة النيابية للبلدية وقبل ايام من انعقاد الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد يعكس توجهها واضحا للمشروع نحو تحديد قواعد اللعبة السياسية والقانونية بعيدا عن كل طابع تشاركي والحد الأدنى من النقاش والبعد الديمقراطي.

* هل كانت «مراقبون» تفضل اجراء الانتخابات البلدية في موعدها؟

الناطق الرسمي لجمعية المؤسسات الصغرى والمتوسطة عبد الرزاق حواص

البنوك لا تفكر إلا في الربح وتمويلات «كوفيد» لم تصل إلى أصحابها

بمنطق الربح، مشيرا إلى أن البنك المركزي يترك لها حرية إسناد القروض للمؤسسات الصغرى والمتوسطة بداية من الصنف 2. وشدد على أن المؤسسات القوية فقط هي من تتمتع بالتمويلات والقروض، في حين تواجه باقي المؤسسات خطر الإفلاس والغلق وأن 50 ألف فلاح غير قادر على التمتع بتمويل من البنك في تونس، رغم أنه في 2015 أعادت الدولة هيكلة 3 بنوك عمومية ومولتها من أجل دعم قطاع الفلاحة والفلاحين.



* عبد الرزاق حواص

قال الناطق الرسمي للجمعية التونسية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة عبد الرزاق حواص، إن التمويل التي تم تخصيصها في 2020 لإنقاذ المؤسسات الصغرى والمتوسطة من أزمة «كوفيد»، لم يتمتع بها مستحقيها.

وأضاف عبد الرزاق حواص أن البنوك ترفض إسناد قروض للمؤسسات الصغرى والمتوسطة، ماعدا المصنفين في الصنف 0 او 1 (تصنيف حسب قيمة الديون المتخلدة بدمّة المؤسسات من 0 الى 4). وتابع حواص أن البنوك في تونس لا تفكر إلا

إلى متى يتواصل صمت رئاسة الجمهورية على تعطيل وزارة التعليم العالي أحكام القضاء؟

* حاتم النقاشي (جامعي وكاتب)

من رهانات السيد رئيس الجمهورية بسط سلطة القانون وبناء دولة العدل والإنصاف غير أن بعض الوزارات ما زالت مترددة في القطع مع قيم عشرية الفساد الموغلة في اتباع سياسة الكيل بمكيالين، والقائمة على خدمة التابعين والموالين. لقد كانت وزارة التعليم العالي من بين الوزارات التي عانى فيها عدد من الجامعيين من مظالم مؤسسة طالت مساراتهم العلمية والمهنية، ذلك أنها مست حقهم في مناقشة أطروحاتهم وملفات تأهيلهم وانداباتهم فتظلوا للقضاء الإداري ونال أغلبهم أحكاما لصالحهم. ولكن المؤسف أن عددا من المؤسسات الجامعية والهياكل البيداغوجية تنحرف بنصوص الأحكام وتتعنت في تنفيذ حيثياتها وترفض الإدعاء لقرارات وأحكام القضاء وتتواصل تجاوز السلطة وارتكاب الخطأ الفاحش. ولعل الخطر الأكبر يكمن في صمت سلطة الإشراف على مثل هذه الممارسات وقبولها الضمني بالتنكيل بالباحثين ورفضها تطبيق القانون ومسار المحاسبة. هي انحرافات بقمم الجمهورية الجديدة في إعلانها عن قيام الحكم الرشيد بما يتضمنه من حوكمة وشفافية ومساواة بغاية قيام دولة العدل والإنصاف. ذاك ما يحتم على وزير التعليم العالي تطبيق القانون وحماية المتضررين من الفساد الإداري والحيث البيداغوجي الذي طال ملفاتهم العلمية ومسّ ترفياتهم المهنية.

فإلى متى يتواصل صمت السيد رئيس الجمهورية على ملفات وصل بعضها لمصالحه توثق تجاوزات بينة بأحكام ووقائع مثبتة بأحكام قضائية؟ وهل من العدل أن تتواصل سياسة التنكيل بالنخبة في حكومة من أولويات رئيسها مقاومة الفساد وتطهير المؤسسات لإنصاف المواطنين وإعلاء سلطة الحقوق؟



الأخ سامي الطاهري يؤبّن الفقيه يوسف الحمروني المناضل النقابي والحقوقي والسياسي

عام، وكان من أبرز الناشطين في نوادي السينما وعلى يده تخرجت أجيال من الشباب المعتمدة بالسينما.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

لقد فقدت قابس والاتحاد العام التونسي للشغل واليسار التونسي واحدا من أصدق مناضليها وأوسعهم ثقافة وأكثرهم نضالا من أجل الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية، ولن نفي الفقيه حقه مهما عدّنا خصاله، وموكل لمن عرفه جمع كل العناصر التي تشكل مسيرته الناصعة والبراقة.

رحم الله الفقيه يوسف الحمروني ورزقه الجنة، وأصدق وأحر التعازي ولعائلته وزوجته وابنته وابنيه ورفاقه وإخوانه النقابيين ونرجو من الله العليّ القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم

نقف اليوم في حضرة جثمان فقيدها وعزيزنا وكلنا خشوع وألم وحزن. فب وفاة الأخ يوسف الحمروني فقدت جهة قابس أحد أبنائها البررة ومناضلا من الصادقين، أستاذ الأجيال والمربي الفاضل السياسي والنقابي والحقوقي الذي تشهد له ساحات جهة قابس فائض عطائه وصدق نضاله وصموده وفاء للمبادئ والقيم التي تربي عليها منذ شبابه وانخراطه المبكر في العمل السياسي ضمن مجموعة «بارسيكتيف» فحوكم عليه بالسجن سنة 1968 وخرج منه سنة 1970 ليعود لمزاولة دراسته الجامعية بكلية الآداب 9 أفريل تونس ويتخرج منها أستاذا في اللغة العربية كان مثالا للكفاءة والمعرفة والقدرة على التأطير.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

انتمى المرحوم يوسف الحمروني إلى الاتحاد العام التونسي للشغل بمجرد تخرجه من الجامعة والتحاقه بسلك التعليم الثانوي وتحمل فيه بجدارة عديد المسؤوليات النقابية في مختلف المواقع من النقابة الأساسية إلى النقابة الجهوية إلى عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي فكان رمزا للثبات والنضالية والوفاء لمبادئ منظمة حشاد العظيمة ورسم خلال مسيرته النقابية النضالية تاريخا حافلا بالعطاء لقطاعه ولجهته وللشغالين ولوطنه وهي التجربة التي ظل يراوح فيها بين السياسي والنقابي والحقوقي والرابطي، فالمرحوم يوسف الحمروني هو أحد مؤسسي فرع قابس للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وتحمل فيها المسؤولية عدة سنوات فكان مثالا للتضحية مستميتا في الدفاع عن الحقوق والحريات الفردية والعامّة لأبناء جهة قابس ولأبناء وطنه بشكل



عون بلدي في طبرقة يتعرض لاعتداء همجي

أصدر الفرع الجامعي للبلديات بجندوبة بيانا شديدا للهمجية استنكر فيه بشدة الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الأخ عادل الخضراوي عون بلدي وعضو النقابة الأساسية لبلدية طبرقة أثناء قيامه بواجبه المهني من قبيل أحد المنحرفين وطالب إدارة البلدية بالقيام بالتباعدات القضائية طبقاً للفصل 9 من القانون عدد 112 لسنة 1983 المؤرخ في 12 ديسمبر 1983 المتعلق بضبط النظام الأساسي العام لاعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية. وأكد الفرع الجامعي أن المكتب التنفيذي الجهوي يتابع عن كثب هذه التطورات بالتنسيق مع الفرع الجامعي والنقابة الأساسية والاتحاد المحلي للشغل بطبرقة لأخذ الإجراءات اللازمة.

وقد أفادنا الأخ رضا بلال الكاتب العام للفرع الجامعي للبلديات بجندوبة بأن تفاصيل الحادثة تتمثل في أن الأخ عادل الخضراوي تعرض الى اعتداء وحشي أحيى من خلاله على العناية المركزة عندما قام بحجز أغنام كانت تتجول بأنهج وشوارع المدينة بإذن من اللجنة المحلية وأن هذه الأغنام على ملك أحد المنحرفين الذي قام بضرب العامل البلدي بحجر كبير الحجم انجر عنه سقوطه أرضاً وارتطم رأسه بالرصيف مما استوجب نقله إلى المستشفى قسم العناية المركزة وحالته مستقرة إلى حد الآن.

* صبري الربحي

سجن المهديّة

إعلان بيع بالمزاد العلني الاختياري لرؤوس أبقار

يعتزم سجن المهديّة بيع رؤوس أبقار من سلالة الهولشتاين موزعة كالآتي:

- قسط عدد 1: عدد 04 عجول مسمّنة بسعر افتتاحي 18000 دينار.

- قسط عدد 2: عدد 04 أبقار بسعر افتتاحي 6300 دينار.

- قسط عدد 3: عدد 05 أراخي بسعر افتتاحي 6250 دينار.

- قسط عدد 4: عدد 01 عجلة بسعر افتتاحي 1000 دينار.

وذلك يوم الاربعاء 10 ماي 2023 على الساعة 10 صباحا بمقر سجن المهديّة

- يتعين على كل مزايدين معاينة القطيع بضیعة السجن وذلك يومي 08 و09 ماي 2023.

- يتعين على كل مزايدين تأمين 10% من السعر الافتتاحي لكل قسط يرغب في المزايدة عليه نقدا او بواسطة صك مؤشر عليه من البنك وذلك يومي 08 و09 ماي 2023 لدى القابض الجهوي للمالية بصفته مشرفا على عملية المزاد.

- يقع الخلاص بالحاضر نقدا او بواسطة صك مؤشر عليه من البنك مع زيادة 10% من ثمن البيع بعنوان المصاريف يوم المزاد العلني.

- عملية البيع اختيارية ويقع اقرارها او الغاؤها بعد مضي 48 ساعة من انتهاء المزاد من طرف الهيئة العامة للسجون والاصلاح.

* لمزيد الارشادات والمعينة يمكن الاتصال بإدارة سجن المهديّة في أوقات العمل على الرقم: 73.670.956.

الجامعة العامة لأساتذة التعليم العالي وإضراب اليوم 27 أفريل 2023 * حاتم النقابي (جامعي وكاتب)

لا جدية في التفاوض ولا تحسين في الوضعية المادية ولا احترام للحق النقابي

العلمي والمهني بزملائه؟ هو تجاوز للسلطة وصل حد رفض مدير المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس تنفيذ قرار من الرئيس الأول للمحكمة الإدارية بتاريخ 1 نوفمبر 2022 للمساعدة على تنفيذ حكم بات تشفيا وتنكيلا بباحث على أبواب التقاعد عطلت مناقشة أطروحته لأكثر من 13 سنة وسط صمت مطبق من وزير التعليم العالي ومن رئيس جامعة تونس. ملف كان من المفروض أن يتجاوز كل تعطيل إداري وشخصي، لتتظر فيه لجنة الأطروحات بكلية الآداب 9 أفريل بحكم الاختصاص «الشعر» المثبت بأحكام القضاء ولكنها سلطة الأفراد في غياب سيادة القانون وإنفاذ الأحكام وإنصاف الباحثين؟ فهل سيطلق السيد الوزير يد المتفقد العام لتحديد المسؤوليات في هذا الملف وفي عدد من التظلمات التي طالت بعض الجامعيين في مجالات التأهيل والانتداب «في اختصاصات العربية والأنقليزية والتاريخ... والتي وصل بعضها الى القضاء الإداري والعدلي؟ وهل سيفتح السيد الوزير بابه للاستماع لتظلمات الجامعيين؟ ومتى تطهر الجامعة التونسية من بقايا لوبيات عشرية سوداء تنفذ فيها البعد السياسي الأحادي التوجه والإيديولوجي التسيير مما غيب لسنوات خلت الشفافية في أجهزة الحكم؟ فهل من وعي بمسار تشاركي لبناء القرارات الرشيدة بلوغ رهانات الثورة في الشغل والحرية والكرامة الوطنية حتى نبتعد بها عن كل أخطار الصدام والعنف وحتى ننصف النخبة من التجاوزات لبناء جمهورية جديدة قوامها العدل والانصاف فمتى ستتحرك مصالح رئاسة الجمهورية المختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق في عدد من الملفات التي وصلتها من الجامعيين لإيقاف التجاوزات وفرض المحاسبة؟



لأساتذة التعليم العالي في أي قانون لإحداث المجلس الأعلى للتربية والتعليم، وفي تعديل الأوامر والمناشير المنظمة للانتخابات الجامعية لوضع حد لأي تجاوزات، وفتح ملف البنية التحتية للمؤسسات الجامعية والترقيع في ميزانيات مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث ومتابعة المشاريع المعطلة والحفاظ على مبدأ التنافس في تسمية مدراء مراكز البحث. كما عبرت اللائحة أيضا عن أمر ثالث اتجه إلى الدفاع عن حرية العمل النقابي كحق دستوري لا يقبل المنع والتضييق. هي مساندة من الجامعيين في إضرابهم لعدد من المسؤولين النقابيين الذين تعرضوا لحملة تشويه ومغالطة، كان الكاتب العام للجامعة العامة لأساتذة التعليم العالي الأخ نزار بن صالح أحد الذين لحقتهم متابعات قضائية كيدية تتطلب التنديد بالفاعلين والدفاع عنه إعلاء لمنطق النضال والحق.

* إيقاف التجاوزات وجامعة عمومية

إن هذا الإضراب يهدف لتحسين الوضعية المادية والمهنية للجامعيين ولأفق البحث العلمي وشفافية التناظر والتقييم داخله، كما أنه يتجه لمزيد تعزيز التشاركية في التسيير الرشيد للمرفق العمومي، ولضرورة احترام الحق النقابي. لذلك فإن الجامعيين ينتظرون من هذا التوجه النضالي الإصلاحي شراكة بين الطرفين النقابي والوزاري لمقاومة فساد نخر الجامعة العمومية. هو فساد عيش بالجامعة الشعبية التي قوامها التعليم الديمقراطي والثقافة الوطنية ليحقق الضرر بعدد من الباحثين في مجالات انتداباتهم ونقلهم وترقياتهم ومناقشة أطروحاتهم وتأهيلهم الجامعي، لذلك فإن العدل يقتضي المحاسبة وتطبيق سلطة القانون على من ثبت عليه الإضرار بالغير وبالإدارة. إن الجامعة التونسية تعاني من تهميش للجامعيين ومن تنكر لحقوقهم المكفولة بالدستور كالعدل والإنصاف. فهل يعقل اليوم أن يتغافل الجامعيون عن حقهم في المطالبة بتشاركية لتغيير مناشير ريعية كمنشور 2005 للنقل ومناشير الانتدابات والترقيات التي يعود عدد منها لتسعينات القرن الماضي؟ وإلى متى يتواصل صمت وزارة التعليم العالي على المظالم بحق جامعيين عانوا من تجاوزات سلطة الإدارة وبعض لجان مناقشة الأطروحات والتأهيل والانتداب؟ وإلى متى يتواصل استبعاد الوزارة لدور النقابة وممثلي الأساتذة الجامعيين في اللجان الإدارية المتناصفة في النظر في تظلمات الجامعيين ضد الإدارة واللجان والهيكل البيداغوجية؟ وهل سينتج السيد وزير التعليم العالي إلى إنصاف الجامعيين ويطبّق أحكام القضاء الإداري ويحاسب من ثبت عليه الإضرار

قررت الهيئة الإدارية القطاعية للجامعة العامة لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي في الثامن من أفريل 2023 الدخول اليوم الخميس 27 أفريل 2023 في إضراب حضوري عن العمل بكافة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز البحث. وقد عبرت اللائحة المهنية الموضحة لمطالب القطاع عن تمسكها بقرارات الهيئة الإدارية القطاعية بتاريخ 24 سبتمبر 2022. وهو تحرك نضالي نقابي فرضه تدهور الوضعية المادية للأساتذة الجامعيين وغياب جدية التفاوض لدى الحكومة مما أدى إلى تعثر تطبيق الاتفاقات السابقة بين الجامعة العامة للقطاع من جهة ووزارة الإشراف من جهة ثانية، إضافة لتغييب الطرف الحكومي للطرف النقابي في مجال التشاركية الجدية في إصدار القرارات. كما أن الدفاع عن حرية الحق النقابي كان هو ذاته من أسباب هذا التحرك النقابي. فما هي أبرز المطالب التي ترفعها الجامعة العامة لأساتذة التعليم العالي في إضرابهم؟ وهل من رهانات ينتظرها الجامعيون من هذا التحرك النضالي؟

جاءت اللائحة المهنية المعلنة عن الإضراب والصادرة عن الهيئة الإدارية للقطاع بتاريخ 8 أفريل 2023 في ست نقاط مؤكدة على تمسكها بالمطالب التي أقرتها الهيئة الإدارية السابقة للقطاع بتاريخ 24 سبتمبر 2022. ويمكن تقسيم المطالب إلى ثلاثة أبواب: أولها يطالب سلطة الإشراف بتحسين الوضعية المادية للجامعيين وإصدار نظام أساسي في شكل قانون خاص يحافظ على خصوصية جميع الأسلاك، وثانيها: يؤكد على دعوة الطرف الحكومي لاحترام تعهداته واتفاقاته السابقة مع الطرف النقابي لبناء تشاركية حقيقية بينه وبين ممثلي القطاع، وثالثها: يتجه للدفاع عن الحق النقابي وحرية ممارسته خارج كل تضييق ومتابعات قضائية. ففي المستوى الأول دعت اللائحة إلى صرف منحة التشجيع على الإنتاج العلمي لسنوات 2019-2020-2021. كما طالبت أيضا بالترقيع في منحة العودة الجامعية إلى مقدار مرتب كامل مع تعميمها على كافة الأسلاك الجامعية دون استثناء لتشمل من هم في عطلة بحثية، كما دعت أيضا إلى مراجعة احتساب منحة التشجيع العلمي وتمتيع الأساتذة المبرزين بالزيادة الخصوصية كما نصت عليه اتفاقية سبتمبر 2019، مع تعميم المنحة الجامعية على أبناء الجامعيين المتقاعدين والمتوفين، واحتساب ساعات العمل الإضافية بنفس طريقة ساعات العمل العادية واحترام الدورة السنوية لمناظرات الانتداب والترقية. هي مطالب حتمتها الوضعية المادية السيئة للأساتذ الجامعي التونسي مقارنة بزميله في البلدان المجاورة ذلك إن الأستاذ المساعد التونسي المنتدب حديثا يتقاضى نصف راتب زميله المغربي وهو ما يتطلب الإصلاح ويفرض على الحكومة مراجعة هذه الوضعية التي انعكست سلبا على القدرة الشرائية للأساتذة الجامعيين وعلى المساهمة في البحث العلمي داخلا وخارجا إذ أن 18 بالمائة منهم اضطروا إلى الهجرة والتعاقد مع عدد من الجامعات ضمن التعاون الفني.

* القانون الأساسي والتعاونية

أكدت مطالب الجامعيين في لائحة إضرابهم على البعد الثاني المتجه لمطالبة سلط الإشراف بتشاركية جدية يلتزم فيها الطرف الحكومي باحترام تعهداته والإسراع بنشر القانون الأساسي لتعاونية الاساتذة الجامعيين الذي تم إنهاء العمل عليه منذ سبتمبر 2022 وإصدار نظام أساسي في شكل قانون خاص وتشريك الجامعة العامة

الجامعة العامة للتعليم العالي الإدارة العامة تضغط لإفشال الإضراب!

علمنا أنّ مؤسسات التعليم العالي قد تلقت مؤخرا مراسلةً وجهتها الإدارة العامة للتعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات، فالمؤسسات الجامعية، بغرض تسجيل أسماء الأساتذة المعيّنين بالتدريس اليوم الخميس في تلوّح مفضوح لا غاية له إلا الضغط على الجامعيين أيّاما قليلة قبل إضرابهم اليوم 27 أفريل 2023.

وإنّنا إذ نسجل أسفنا بأن تلجأ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى هذه الممارسة التي خلنا أنّنا قطعنا معها بعد 14 جانفي 2011، فإنّنا:

- 1 - تتأمل في الجامعيّات والجامعيّين الذين تولّوا المسؤوليّات الإداريّة، في الجامعات والمؤسّسات، بفضل ثقة زملائهم فيهم، عبر آليّة الانتخابات الجامعيّة، ألا يخيبوا هذه الثقة، وأن يترفّعوا عن هذه الممارسات التي تسيء إلى زملائهم لمجرد أنّهم يمارسون حقّهم الدستوري في الإضراب دفاعا عن حقوقهم هي أيضا حقوقهم.
- 2 - على ثقة تامّة بأنّ الجامعيّات والجامعيّين مستعدّون لليوم الخميس 27 أفريل، وأنّ هذه المراسلة لن تزيدهم إلا إصرارا على إنجاح إضرابهم، وأنّهم لن يبخلوا على القطاع بهذا التحرك النضاليّ الذين هم أهل له وهو أداتهم لتحقيق مطالبهم المشروعة والشرعيّة، إنّ تسجيل أسمائكم على قوائم الوزارة لأنّكم أضربتم دفاعا عن حقوقكم لن يزيدكم إلا شرفا وسموًا، وإنّ هذا ليس إلا لبنة أولى أساسيّة في مسار نضالي طالما ناديم فيه بالتصعيد ومزيد من الضّغط. بصمودنا ووحدةنا ننجح إضرابنا اليوم الخميس 27 أفريل 2023، ولن تزيدنا آلة الضّغط والترهيب وإيحاءاتها ومحاولات التّضييق على الحريّات النقابيّة، إلا إصرارا ولحمة.

* جامعة التعليم العالي

تأجيل قضية الأخ نزار بن صالح

بعد الشكوى المرفوعة ضد الكاتب العام لجامعة التعليم العالي الأخ نزار بن صالح من قِبَل المدير المقال للمعهد العالي للرياضة سابقا وهو مكلف بمهمة حاليا، قررت المحكمة الابتدائية بمنوبة تأجيل النظر في القضية إلى جلسة يوم 13 جويلية 2023.



بيان لـ 90 شبكة ومنظمة حقوقية للتضامن مع الشعب السوداني وإدانة الاحتراب المسلح للجنرالات

لحقوق الإنسان واللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد) ولجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا واللجنة من أجل احترام حقوق الإنسان في تونس والمجلس العالمي لحقوق الإنسان واليمن ومرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات (المرصد) والمرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة/ لبنان والمرصد الفرنسي لحقوق الإنسان/ باريس والمرصد المغربي للسجون/المغرب ومرصد حريات/ المغرب ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية شمس/فلسطين ومركز



والتجمع النسائي الديمقراطي اللبناني وتحالف أساتذة موريتانيا والتحالف الأردني لمناهضة عقوبة الإعدام والتحالف العالمي لمغاربة الخارج- بروكسل والتحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (يضم 55 منظمة حقوقية) والتحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام (يضم 9 تحالفات في 8 دول عربية) والتحالف السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325 في سورية والتحالف اليمني لمناهضة

عقوبة الإعدام والتنسيقية الديمقراطية للشباب المغربي-بروكسل وجمعية ابن رشد للتنمية والديمقراطية/العراق والجمعية الأردنية لحقوق الإنسان وجمعية التضامن المدني-المتوسط/ تونس والجمعية التونسية لمساندة الأقليات وجمعية الحقوقيين الأردنيين وجمعية السيدات العاملات/ الأردن والجمعية الطبية لتأهيل ضحايا التعذيب/ المغرب والجمعية اللبنانية للحقوقيين الديمقراطيين وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية/ فلسطين والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وجمعية المنتدى الاقتصادي والاجتماعي للنساء/ الأردن والجمعية الموريتانية لترقية الحقوق وجمعية رؤى نسائية/ الأردن وجمعية شموع للمساواة/ المغرب وجمعية صوت حواء/ الرقاب/ تونس وجمعية منتدى الشرق للحرية والسلام/ لبنان وجمعية منتدى عمان لحقوق الإنسان/ الأردن وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان في العالم العربي/ فرنسا والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان والرابطة المغربية لحقوق الإنسان والمواطنة ورابطة مدربي حقوق الإنسان العراقية وإقليم كردستان العراق والشبكة الأردنية لحقوق الإنسان (تضم 11 منظمات حقوقية) وشبكة الانتخابات في العالم العربي والشبكة الدولية لحقوق الإنسان والتنمية/ فرنسا والشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب وشبكة المرأة للسلام والأمن/ اليمن وشبكة المرأة لدعم المرأة/ الأردن والفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان لجان الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في سورية واللجنة الطبية السورية/ باريس واللجنة العربية

تغرب المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه عن قلقها العميق جراء النزاعات الدموية الجارية بين الجنرالات العسكرية والأمنية السودانية، بهدف التفرد بالسلطة ونهب الثروات الوطنية والقضاء على التحركات الشعبية السلمية، وإجهاض مطالبها بالحرية والسلام والعدالة الاجتماعية وإقامة حكومة مدنية تعيد العسكر للثكنات وتمهد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة. وتعلن المنظمات الحقوقية عن تضامنها الكامل مع النضال السلمي للشعب السوداني وقواه الوطنية السياسية والنقابية المدنية التي نأت بنفسها عن الانخراط في الصراع بين الجنرالات العسكرية والأمنية، وحذرت من مخاطر إجهاض مطالب الشعب السوداني وحقه بنظام مدني ديمقراطي منتخب.

كما تشيد المنظمات الموقعة أدناه، بدعوة قوى التغيير الديمقراطي ولجان المقاومة في السودان إلى وقف إطلاق نار فوري، لضمان أمن وسلامة المواطنين الأبرياء، وبما يكفل الحق بالحياة والكرامة وحقوق الإنسان للشعب السوداني، ويحد من التدخلات الخارجية، ويحفظ وحدة السودان واستقراره وإنجاز المطالب الشعبية السلمية.

وتطالب المنظمات الموقعة بما يلي:

أولاً: الوقف الفوري للنزاع المسلح بين أطراف المنظومة العسكرية والأمنية، بما يضمن عدم انزلاق البلاد نحو حرب أهلية.
ثانياً: فتح ممرات آمنة لمعالجة الجرحى وتأمين احتياجات المدنيين
ثالثاً: محاسبة المتسببين بإشعال الحرب وعدم إفلاتهم من العقاب
رابعاً: حماية المدنيين والأعيان (المباني والممتلكات والمواد الضرورية لحياة الناس) من خطر الأعمال المسلحة وفقاً للقانون الدولي الإنساني.
خامساً: حماية الهيئات والبعثات الدولية وعدم التعرض لها.
سادساً: انسحاب القوى العسكرية والأمنية من الحياة السياسية وحصر مهمتها في حماية حدود البلاد.

الاتحاد العام التونسي للشغل والتنسيقية المغربية لمنظمات حقوق الإنسان (تضم 26 منظمة حقوقية في المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا) واتحاد النقابات العمالية المستقلة الأردني والاتلاف المصري لحقوق الطفل والتجمع الثقافي من أجل الديمقراطية/العراق وتجمع المؤسسات الأهلية (تضم 50 منظمة) لبنان

وكالة حماية و تهئية الشريط الساحلي
AGENCE DE PROTECTION ET D'AMENAGEMENT DU LITTORAL

«عيد الشغل أصبح عيد الشعب، عيد تونس، عيد أعظم عبرة، عيد السواعد القوية، عيد التضحية، عيد الثورة الاجتماعية التي حررت الشعوب من الأغلال.»

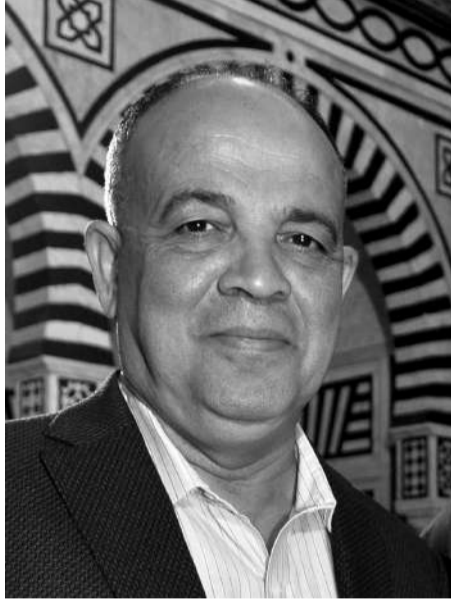
المناضل فرحات حشاد - غرة ماي 1951

مع أحر تهاني وكالة حماية و تهئية الشريط الساحلي لكافة الشغاليين بالفكر والساعد.

الأخ محمد نجيب المبروكي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بينعروس

لا يمكن فصل قضايا الجهة عن قضايا الوطن ومجندون للدفاع عن الحق النقابي

* حوار ناجح مبارك



على حسابه الخاص وفي بعض الحالات لا تتوفر الادوية في الصيدليات.

*** كيف هو الوضع في المؤسسات التربوية وهل ان نقص الاطارات التربوية يشكك ايضا وولاية بن عروس وهل من حوار مع السلط الجهوية في هذا الباب؟**

- بالفعل واقع المؤسسات التربوية يؤرق النقابات الاساسية والفروع الجامعية للتعليم الاساسي والتعليم الثانوي وتعددت الاجتماعات والتحرك في مقر الاتحاد الجهوي للشغل وللشغل والمندوبية الجهوية للتربية ولكن دون جدوى وكل الملفات المتعلقة بالانتدابات والتجهيزات والمعدات تظل عالقة

ناهيك عن واقع الاساتذة النواب في كل المؤسسات التربوية بالجهة فكيف تطلب من استاذ نائب لا يتقاضى اجره الشهري في وقته ان يتحمل مشاق التنقل من مقر سكنه الى المعهد او الاعدادية. هؤلاء مستقبل التعليم ولا يمكن الحديث هنا عن اصلاح او استشارة الكترونية اذا لم يكن الاستاذ مثل المعلم محورها هذا دون عناء الحديث عن التجهيزات والمعدات والمستلزمات والتي يضطر الاستاذ والقيم العام في عدة حالات الى افتائه ورصد ميزانيات وتحفيز مالية للمندوبيات الجهوية

للتربية من أوكد الأولويات ويجب انقاذ ما يمكن انقاذه قبل نهاية السنة الدراسية ونحن على ابواب امتحانات نهاية السنة.

*** طرح النقابيون في قطاع النقل وعند انتخابات الفرع الجامعي عدة اشكاليات تهم اسطول النقل المتهالك والانتدابات والنقل المدرسي، أين وصلت المشاورات مع السلط الجهوية؟**

- لا يمكن الحديث عن النقل في الجهة دون الحديث عن واقع مؤسسات النقل في الجهة العمومية

خاصة والمطلوب اخذ هذا الملف بالجدية اللازمة من حيث دعم الانتدابات في كافة الخطط لتغطية حالات الخروج في التقاعد وبفعل عطل المرض والارهاق المتصاعد في صفوف الاعوان هذا دون التطرق الى تهالك الاسطول وعجز مؤسسة النقل وسلطة الاشراف عن دعم شراء قطع الغيار وتجديد اسطول الحافلات. وهذا الخلل في المنظومة الخاصة بالنقل العمومي لا يمكن تغطيته بالنقل في القطاع الخاص والذي يشكو بدوره عدّة نقائص كان الاعوان قد

تواصل بالاتحاد الجهوي للشغل بينعروس فعاليات تجديد الفروع الجامعية والنقابات الاساسية تحت اشراف اعضاء المكتب التنفيذي سواء في القطاع الخاص او القطاع العام والوظيفة العمومية مع احترام الترتيب والاجراءات وقد سعدت عدة وجوه جديدة لهذه المكاتب الاساسية مما يستوجب حسن التأطير ودفع التثقيف النقابي للمنتسبين الجدد وخاصة في مؤسسات القطاع الخاص ومنها مؤسسات بسكويت سيده وساجام كوم وغيرها من المؤسسات. ويسعى المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي على دفع الانتساب للمنظمة وهذا ما توقف عنده الاخ محمد نجيب المبروكي الكاتب العام للاتحاد الجهوي الشغل بن عروس الذي أكد أن قضايا الجهة في التربية والتعليم والنقل والصحة لا يمكن فصلها عن القضايا الوطنية وان اهتمامات النقابيين منصبه على حلحلة الاوضاع بالحوار وان الاضرابات ليست غاية في حد ذاتها والاهم تنفيذ الاتفاقيات الممضاه مع الهياكل الرسمية من اجل تفاديها.

*** كيف تقيم الوضع النقابي الجهوي؟**

- لا يمكن فصل الهموم والشواغل الجهوية عن القضايا الكبرى والوطنية والتي عبر النقابيون عن تمسكهم بالمرفق العام وتهيته واصلاح ودعم المؤسسات التربوية والصحية ومؤسسات النقل والاتحاد الجهوي له رؤية اصلاحية في هذا الباب. الوضع النقابي في الجهة لا يمكن فصله ايضا عن معاناة العمال والمتضررين خاصة في قطاعات شهدت محاكمات غير مقبولة والاسباب متعلقة

بممارسة الحق النقابي والذي لم يعترف به بعض الوزراء في الشؤون الثقافية والدينية والنقل ويجدد النقابيون بالجهة تضامنهم مع النقابيين بعد محاكمة الاخوة في قطاعات النقل والشؤون الدينية والشؤون الثقافية وهي محاكمات باطله وهذا ما يعكر الوضع ويغلق هؤلاء الوزراء باب الحوار دون اسباب وجيهة.

*** تضم ولاية بن عروس عدة مؤسسات صحية ومنها مركز الحروق البليغة فما هو الوضع النقابي فيها وماذا عن احتياجاتها؟**

- الفصل بين الاستحقاقات الصحية الوطنية والاستحقاقات الجهوية غير ممكن لان كل المشاكل لا تحل على مستوى الولاية ورغم فتح باب الحوار حول واقع القطاع الصحي فمؤسسات الخط الاول من مستوصفات ومراكز الرعاية الاساسية تشكو مثل مركز الحروق البليغة وبالنظر لحجم المرضى وارتفاع عددهم يوميا من نقص في الاطارات الطبية وشبه الطبية وهجرة بعض اطباء الاختصاص مما عمق الأزمة هذا الى جانب نقص المعدات والمستلزمات الطبية وعدة ادوية لا تتوفر في صيدلية المستشفى ويضطر المريض الى اقتناء الادوية

طرحوها سابقا من حيث ساعات العمل وآليات التعاقد. وهذا ما ينعكس على وصول ابنائنا التلاميذ والعملة الى المؤسسات التربوية ومقرات العمل ان الخلل البيوي ومنذ عقود إذ لا بد من الاخذ بأراء النقابيين أبناء القطاع وهم ادري بمشاكل النقل وآليات الحلول الأجلة والمستعجلة.

*** ماذا عن واقع التكوين النقابي والتثقيف العمالي وخاصة للمنتسبين الجدد؟**

- نحن اشتغلنا على هذا الملف في السنة الفارطة اكثر من هذه السنة وخاصة على مستوى الدورات التكوينية بمشاركة مؤطرين من الاتحاد الجهوي ومن القيادة الوطنية ومستوى التأطير والمعرفة بآليات التفاوض وشروطه وأدبيات المنظمة ودفاعنا عن استقلاليتها من أبواب التكوين العمالي والتثقيف النقابي وخاصة كما قلت في الأنشطة السابقة ونحن نعد العدة لسلسلة من الندوات خلال السنة المقبلة وهذا بالتنسيق مع الاقسام الوطنية.

*** لاحظنا نسبة إقبال وتجدد مهمة في القطاع الخاص بعد مؤتمرات النقابات الاساسية على غرار ساجام كوم وبسكويت سيده؟**

- هذا ما نحرص عليه والتجدد لا يكون لأجل التجديد بل إن الترابط بين السابقين واللاحقين في القيادات النقابية الأساسية متواصل ونحن ساعون إلى ضمان شفافية الممارسة النقابية خلال كل المؤتمرات التي عقدناها منذ 2004 ولا بد من توجيه التحية الى كل القيادات النقابية في القطاع الخاص والذين هم متجددون لخدمة نقاباتهم ومؤسساتهم ونحن مع ازدهار المؤسسات الاقتصادية وفي ذلك محافظة على مواطن الشغل واحترام للحقوق والحريات النقابية.

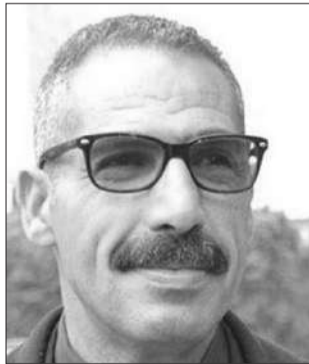
*** ماذا عن واقع مصنع الخياطة أو مجمع مقربين؟**

- للأسف الطلبات تضاءلت في هذه المؤسسة وهذا ما انعكس على واقع العمال من حيث ديمومة انشطتهم وتسلمهم لاجورهم والتي تسد بتأخير قد نتفهمه ولكننا نحرص مع صاحب المؤسسة على صرفها في إبانها.

*** ودفع الانتساب إلى المنظمة؟**

- عدد المنخرطين في استقرار خلال السنوات الاخيرة ونسعى إلى دعمه حسب الامكانيات وتوجه بالشكر إلى ما يزيد عن 300 نقابة أساسية.

محاكمات في جامعة البريد



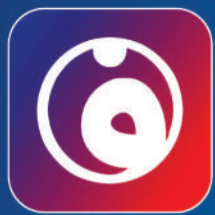
قال الأخ الحبيب التليلي عضو جامعة البريد إنه بصفته عضوا للجامعة العامة للبريد وكاتبها عاما لنقابة أساسية والأخ محسن الفرشيشي الكاتب العام للنقابة الأساسية للبريد مقربين/حمام الأنف والأخ نبيل المولهي عضو النقابة الأساسية للبريد مقربين/حمام الأنف، قد صدر في حقهم حكم بثمانية أشهر سجنا مع تأجيل التنفيذ وغرامة مالية وذلك بتاريخ 20 فيفري 2023 وتم رفع قضايا أخرى ضد الأخ الحبيب التليلي في علاقة باحتجاج يعود إلى 01 نوفمبر 2021 ورفع قضية جديدة ضد مجموعة من النقابيين على خلفية اعتصام بالادارة الجهوية للبريد بتاريخ 01 نوفمبر 2022. أما عن القضايا فهي مرفوعة من المدير الجهوي للبريد بن عروس وذلك على خلفية النشاط النقابي بالجهة.



الإفراج عن الأخ لطفى العطواني كاتب عام جامعة عملة التربية

قررت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس، الموافقة على مطلب الإفراج المقدم في حق الكاتب العام لجامعة عملة التربية الأخ لطفى العطواني وتأجيل محاكمته إلى شهر جوان القادم. وتجدر الإشارة إلى أن النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس، كانت قد أذنت بالاحتفاظ بالأخ لطفى العطواني وذلك على خلفية شكاية تقدمت بها ضده وزارة التربية في حق مدير عام الوزارة أنهم فيها الأخ لطفى العطواني بالاعتداء عليه. وبانتهاء آجال الاحتفاظ أصدرت النيابة العمومية بطاقة إيداع بالسجن في حق الأخ لطفى المشتكى به وإحالتة على الدائرة الجنائية التي أفرجت عنه وأجلت محاكمته إلى جوان القادم.

* محمد / ع



flouci

L'offre virtuelle de la BTE



بنك تونس والإمارات
Banque de Tunisie et des Emirats



L'ouverture d'un compte gratuit
et sans frais de tenue de compte



Le transfert et la réception
d'argent depuis un « WALLET »
en moins de 5 secondes



Le retrait d'argent de
n'importe quel GAB
sans carte



La gratuité des virements reçus



La recharge téléphonique
en ligne



Le paiement de différents services
et factures en ligne

تاليفونك هو سطورشك





شركة البحيرة للتطوير والاستثمار Société Al Buhaira de Développement et d'Investissement

بمناسبة الاحتفال بعيد الشغل العالمي

تتقدم الإدارة العامة لشركة البحيرة للتطوير والاستثمار بأحرّ التهاني وأطيب التّمنّيات لشعب تونس الأبيّ ولكلّ العاملين بالفكر والسّاعد راجية للجميع المزيد من الخير والنّماء ولتونس العزيزة كلّ التقدّم والازدهار



تقسيم « درّة البحيرة 2 » تهيئة فريدة من نوعها لأسلوب حياة مميز

يمثّل تقسيم درّة البحيرة 2 القسط الثاني لمدينة متكاملة تسعى الشركة من خلاله الى الارتقاء بالمشهد العمراني لمدينة تونس

- 57 هكتارا من المساحة المعدة للتهيئة ويشمل 122 مقسما متعددة الاستعمالات والوظائف
- تقسيم معماري محكم ذو صبغة عمرانية خاصة بمعايير من الطراز الرفيع
- موقع جغرافي مركزي

الدكتور وليد الحيوني أحد منسقي الملتقى الدولي لمعهد الصحافة

أهمية الذكاء الاصطناعي في تطور الصحافة والاعلام ورصد دور الوسائل الجديدة في التصدي لظاهرة اضطراب المعلومات وخطابات الكراهية

المعلومة ومساراتها في غرف التحرير والاشكال الجديدة لتلقي المعلومة واستهلاكها والملمح الجديد للصحافيين وممارساتهم.

وفي ترابط بالمحور السابق فان المحور الرابع وكما ذكر محدثنا سيخصص للذكاء الاصطناعي والصناعة الجديدة للاعلام اذ تفرض طبيعة الاعلام في حد ذاتها على المؤسسات الاعلامية الاستفادة من التطورات الاخيرة في مجال تقنيات الاتصال لذلك ستناقش من خلاله مسألة ان كان يمثل الذكاء الاصطناعي الحل الامثل لل صعوبات التي يعرفها قطاع الاعلام وتحديدًا خسارة عائدات الاشهار وخسارة الجمهور لصالح شبكات التواصل الاجتماعي وهل تجد المؤسسات الاعلامية نفسها امام حتمية تنزيل الذكاء الاصطناعي وادماجه ضمن استراتيجياتها المؤسساتية تلبية لحاجياتها.

* خطاب الكراهية

فسر الدكتور وليد الحيوني اهمية الذكاء الاصطناعي بفضل قدراته التحليلية المتقدمة كركيزة اساسية في مجال مكافحة ظاهرة اضطراب المعلومات وخطاب الكراهية وهذا ما سيكون المحور الخامس يرصد من خلاله المسار كون مبادرات ومنصات تدقيق المعلومات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي وكذلك الوسائل الجديدة لجمع البيانات وتحليلها المتاحة من قبل الذكاء الاصطناعي واثرها في التصدي لظاهرة اضطراب المعلومات وخطابات الكراهية.

* لطفي الماكني

والتي سمحت بدورها لمستخدمي الانترنت بالتفاعل الفوري وترتكز هذه الاجهزة على أنظمة ذكية تتيح تبادلًا تفاعليًا يحمل خصوصيات الذكاء الانساني وسماته ونعني الذكاء الاصطناعي.

اما ثاني المحاور فسيركز على الذكاء الاصطناعي والاتصال المنظماتي استنادا الى كون التقنيات الناشئة للمنظمات والمؤسسات سمحت بالاستثمار في نظام ذكي افضى الى احداث تغيير على مستوى الممارسات الاتصالية بشكل افضى الى احداث تأثير على مستوى السمعة الالكترونية والهوية الرقمية المنظمة مثيرا بذلك جملة من الرهانات والفرص وفي الآن نفسه عدة تهديدات متصلة بالذكاء الاصطناعي.

* الصناعة الجديدة

سيهتم المحور الثالث بحسب المنسق العلمي للملتقى باستخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف التحرير هذا ما حتمه التطور المتسارع في مجال الصحافة في علاقة بالتطور التكنولوجي. ففي زمن البيانات الضخمة والتقدم اللافت لتقنيات الذكاء الاصطناعي فان عدة تغيرات قد أثرت بشكل لافت في مسار انتاج المعلومات في قاعات التحرير من خلال جمع البيانات والطباعة والنشر والتثبت في المعطيات لتفادي التظليل مع التأكيد هنا على ان الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على التغيير العميق لطريقة انتاج العمل الصحافي واستهلاكه. وسيتم التركيز هنا على كل ما له صلة بالذكاء الاصطناعي في علاقة بطرق انتاج

محاور خمسة ستكون محل نقاش وحوار على مدى يومي الخميس 27 والجمعة 28 افريل الجاري من قبل الخبراء والمختصين المشاركين في اشغال الملتقى الدولي الذي ينظمه معهد الصحافة وعلوم الاخبار بحسب ما اكده لـ الشعب المنسق العلمي للملتقى الدكتور وليد الحيوني والذي سيكون عنوانه الرئيسي «علوم الاعلام والاتصال زمن الذكاء الاصطناعي الواقع والافاق» وقد رافقته الدكتورة: يسرى فزبار.

يسعى الملتقى الى جملة من الاهداف المتصلة بتكوين اطار نظري مرجعي يرتكز على دراسات علمية قادرة على تفسير رهانات الذكاء الاصطناعي وواقعه على المستويين الاعلامي والاتصالي ورصد الممارسات الجيدة للذكاء الاصطناعي على سلوكيات المستخدمين وتحليل تأثير منظومات الذكاء الاصطناعي وأجهزته في علاقة للتواصل بين الانسان والآلة ورصد الممارسات الجديدة للذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والاتصال وتحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الممارسات الصحافية من حيث الاخلاقيات والتعديل.

توقف الدكتور وليد الحيوني عند محاور الملتقى الخمسة حيث اشار الى ان اولها سيركز على الذكاء الاصطناعي وشبكات التواصل الاجتماعي باعتبار انها ساهمت في تطوير شكل من اشكال المؤانسة الرقمية بفضل منصات الاسهامية والتشاركية التي افضت بدورها الى نشأة العديد من البنى والاجهزة الاجتماعية والتقنية في الاعلام والاتصال

كتاب سوسولوجيا الجسد والدين والسلطة في تونس

معرفتها كلها، هذا ما يعني أن موضوع الجسد موضوع قابل للتوسع ويستحق دائما مزيدا من النظر. تقول الكاتبة: «كل كتاب لا يعدو أن يكون محاولة..» أي كأننا أمام إشكالية فلسفية لا حدود لها ونحاول الوصول ولا نصل إلى حلها كظاهرة بالغة التعقيد شديدة الالتفاف.

أما في القسم الثاني فكان اهتمام الكاتبة بموضوع الجسد في ارتباطه بالمجتمع التونسي والوضع المعيش الذي لا يخلو من مبدأ التشبث بالتحفظات أي مجتمع تونسي محافظ لا يعرف مقتضيات التحرر ويخاف إن تحرر قد يسقط في قطيعة ونبذ اجتماعي. لقد قامت الكاتبة بدراسة ميدانية حول البغاء السري ومساكن الجنسية لدى الشباب والادمان الذي لا يخلو من استغلال جنسي، ودراسة التصورات الدينية والثقافية المتعلقة بالشرف ومسألة البكارة، كما شددت اهتمام الكاتبة مسألة العزوبة في تونس سواء للرجال أو النساء، واهتمت الكاتبة أيضا بمسألة الجسد العاري والجسد المغطى.

أما عن سبب تسمية عنوان الكتاب «سبب صالح» فهي عبارة تستعمل لرفض التضييق والمطالبة بالحرية، وإن كانت العبارة تستعمل في الماضي حركا على الرجال فإنها اليوم صارت تستعمل بصيغة المؤنث وبحسب عبارة الكاتبة «لأن حركة

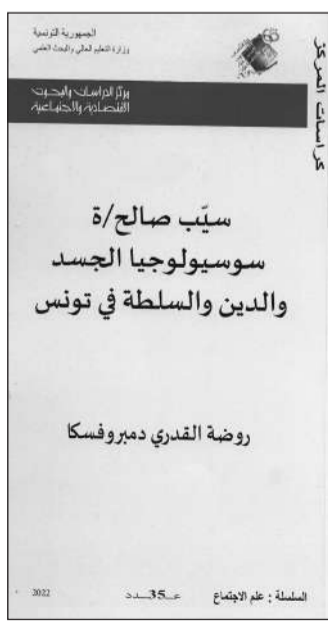
الأجساد في تونس على تعدد أوجهها تتطلع إلى التحرر من سلطة العادات والتقاليد»، لذا يستحق هذا الكتاب مآقرأة متفحصة حتى نستجلي ارهاصات الجسد المكبوت الباحث عن منافذ حريته واستقلالته.

* بقلم: ماهر بودية (الكرم الشاطن)

صدر حديثا كتاب سوسولوجيا الجسد والدين والسلطة في تونس لروضة القدري دمبروفسكا، من منشورات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية سلسلة علم الاجتماع عدد 35. وتركز اهتمام

روضة القدري في كتابها على موضوع الجسد من جهة ومسألة الثنائية من جهة ثانية. فلقد اعتبرت أن الجسد مبحث يُنظر إليه من جهات مختلفة، يُنظر إليه من جهة الدين أو من علم الاجتماع أو الطب أو علم النفس أو علم التاريخ. فهو موضوع متعدد الاختصاصات والأبعاد. ولكن بسبب هذا التنوع الحقل في دراسة هذا الجسد فإن روضة القدري تركز اهتمامها على حقل علم الاجتماع بما هو حقل واسع يأخذ من كل شيء بطرف. ولقد قسّمت الكاتبة مبحثها إلى قسمين: أحدهما يتناول موقع الجسد في علم الاجتماع من التهميش إلى اعتباره مدخلا لفهم التحولات الاجتماعية والثقافية، مشيرة إلى غلبة المنظور الفلسفي حول الجسد وإلى انحصار موضوع الجسد لدى الكتابات العربية في مجال الأخلاق والثقافة. أما القسم الثاني فقد اعتمدت السياق التونسي من أعمال ميدانية تتعلق بالوضع التونسي. يبدو أن القسم الأول قد خصصته الكاتبة لاستعراض مختلف النظريات، ويبدو أن الدراسات

التي طرحت حول مسألة الجسد على مدى الأزمان الماضية وفي مختلف الحضارات وكذلك الكتابات التي تتطرق في نفس هذا الموضوع، اعتبرت الكاتبة كونها تبقى قاصرة وعاجزة عن الإلمام بمبحث الجسد لأن هناك الكثير من الكتابات قد كتبت عنه بلغات شتى ولا يمكن لنا التمكن من



في المجمع التونسي «بيت الحكمة»

أنشطة علمية وفكرية مختلفة

تتالي الأنشطة الفكرية والعلمية والفنية في رحاب المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة»، وفي هذا الإطار نظم المجمع يوم الثلاثاء 25 أبريل 2023 أربعينية الفقيه البشير بن سلامة.

كما يقدم الأستاذ مقداد عرفة منسبة محاضرة بعنوان: «فلسفة الإسلام وعلم أصول الفقه ابن رشد أمودجا، وينتظم اللقاء تحت إشراف قسم الدراسات الإسلامية بالمجمع.

وفي إطار الأنشطة المشتركة التي تنظمها الأقسام العلمية على امتداد الموسم الأكاديمي بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المماثلة والأكاديميات والمعاهد، ينظم قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية ندوة دولية حول «الذراين (Design) والعلوم الإنسانية والاجتماعية». وتنتظم فعاليات الندوة يومي 27 و28 أبريل 2023 في مقر المجمع، وبالتعاون مع السفارتين الفرنسية والسويسرية في تونس، والمعهد الفرنسي بتونس، والمعهد العالي لفنون الملتيميديا بمنوبة، بإشراف الأستاذين محمد كرو وسيماء بشروش.

كما ينظم قسم العلوم بالتعاون مع الجمعية التونسية للمناعة يوم السبت 29 أبريل 2023 يوما علميا بعنوان المناعة في تناول الجميع، ويندرج النشاط ضمن الاحتفال باليوم العالمي للمناعة، برعاية الاتحاد الدولي لجمعيات المناعة.



COMPAGNIE TUNISIENNE DE FORAGE

الشركة التونسية للتنقيب

2023 - 1981

أكثر من أربعين سنة في خدمة الاقتصاد الوطني

كفاءة - نجاعة - جودة - وقدرة على المنافسة

بمناسبة عيد الشغل العالمي

تتقدم الشركة التونسية للتنقيب

بأحرّ التهاني وأطيب التّمنّيات لشعب تونس الأبيّ ولكلّ العاملين بالفكر والسّاعد راجين
لجميع المزيد من التقدّم والازدهار ولتونس العزيزة كلّ الخير والنّماء

APPAREIL DIESEL ELECTRIQUE DE FORAGE ON SHORE

- Constructeur : Mid continent
- Date de construction : 1981
- Date de 1ère mise en service : 1989
- Profondeur : 5000 m

Composition de l'appareil :

- 70 colis entre 10 et 35 T

Moyens nécessaires pour le déménagement de l'appareil :

- 2 grues 45 T
- 1 chariot élévateur de 9 T
- 35 SR x 25 T
- 10 SR x 35 T
- 15 SR x 50 T

Aire nécessaire pour l'installation de l'appareil : 70 m x 100 m

- Consommation moyenne de fuel
par jour : 8 m³



SERVICES DEMANDÉS

La C.T.F a depuis sa création en 1981, joué un rôle de premier plan le développement des activités d'exploration et de développement du pétrole en tunisie.

La CTF s'est engagée à :

- Développer ses moyens d'intervention en Onshore ou en Offshore pour le forage ou le workover.
- Acquérir et maîtriser les techniques avancées du forage pétrolier.
- Se conformer aux exigences du métier notamment en matière de sécurité

Grâce à sa grande maîtrise des techniques modernes de forage et à l'expérience accumulée de ses techniciens, la CTF peut se considérer aujourd'hui comme un partenaire de choix pour les miers qu'ils soient locaux ou étrangers.

في اليوم العالمي لمناهضة الإمبريالية تجدد نفسها

صبري الربحي

في اليوم العالمي لمناهضة الإمبريالية تتواصل مساعي القوى الكبرى لتأييد سيطرتها وتأثيرها على الدول وتداول على مصادرة حق الشعوب في تقرير مصيرها. هذه المساعي أخذت في التوسع شيئاً فشيئاً وزاد في نهمها الركود الاقتصادي العالمي وتبعات جائحة كوفيد 19 وخاصة النزاع الروسي الأوكراني. إن المد الإمبريالي والذي يستفيد من النزاعات المسلحة في العالم، يمتد أيضاً إلى التخفي في أبواب أخرى مغايرة متداخلة مع الشائين الثقافي والحضاري وأحياناً مع المساعدات الاقتصادية لإفقاد الشعوب هويتها وسلبها سيادتها وقرارها المستقل.

وبالتالي تنوعت أشكال الامتدادات الاستعمارية للدول سواء في مستعمراتها القديمة أو في مستعمرات جديدة مستحدثة وجدت فيها موضعاً للقدم بسبب أزمتها الداخلية أو تأثرها بالأزمات العالمية بموجب العولمة.

خلال جائحة كورونا تسابقت الدول الاستعمارية إلى الظفر بالتلاقيح اللازمة لتمارس بها نوعاً جديداً من الابتزاز العالمي المحتكم إلى التحالفات والمصالح لذلك انتشرت اللقاحات الروسية والصينية والأمريكية في العالم حسب خريطة معلومة مرتبطة رأساً بتحالفات الدول التي أثبتت الرغبة في امتلاك اللقاح عدم انحيازها.

الحرق والرقبة في الغرب زمن الجهاد:

الحدود والذاتيات المهاجرة للشباب التونسي للدكتور وائل القرناوي

بقلم: الهادي دحمان (خبير في الضمان الاجتماعي والعلاقات المهنية)

أتمت الإصدارات الحديثة ببلادنا بعدد هائل من كتب السيرة الذاتية وسرد التجارب السياسية والثقافية والتقابلية في علاقة بالمستجدات الوطنية والدولية. وفي المقابل بزغت بعض العناوين الأكاديمية المؤسسة على المقاربات ذات صلة بالعلوم السياسية والاجتماعية، تناولت أهم التحذيرات والظواهر وفق قراءات متعددة الاختصاصات والأبعاد. وفي مواكبة لهذا النسق التراكمي، وجدت في الكتاب -موضوع هذا التقديم- مقاربة متميزة لمسائل مثلت موضوعاً لتوظيف إعلامي وسياسي مناسباً دون دراسة أو عمق منهجي رغم صبغته الحارقة في علاقة بالحرق.

وائل القرناوي، دكتور في اختصاص علم النفس، حاصل على شهادات جامعية عليا في العلوم السياسية والاجتماعية، امتهن تدريس علم الاجتماع بالجامعة الفرنسية ويدرس حالياً الانترنتوبولوجيا بجامعة سوسة.

يتضمن الكتاب في طبعته الأولى (في دار نيرفانا للنشر، سبتمبر 2022) 344 صفحة، وشحتها توطئة تلتها مقدمة منهجية هامة بحوالي 11 صفحة مهّدت لجزأين أو ركبتين أساسيين، تضمن الباب الأول الجانب الميداني للمبحث المتكوّن من ثلثي حجم الكتاب فيما خصّ القسم المفاهيمي الثاني لسياسات اللاوعي.

بيّنت الخاتمة المطوّلة والمستعصية عن (القفلة) الصعوبات الميدانية والإجرائية التي اعترضت العمل والمؤلف بخصوص المقابلات وإنجاز الاستمارات مع الحرق والجهاديين بالإضافة إلى تنوع المقاربات وتميزها خاصة في الربط بين الأبعاد النفسية أو النفسانية والأرضيات الاجتماعية والاقتصادية في قراءة لاغمية استوجبت الاعتماد على حوالي 175 مرجعاً بيبيولوجياً بلغات متعددة. قدّم الكاتب/الباحث والمرافق، طرحاً مغايراً للسائد فيما يخصّ الأبعاد الذاتية/النفسية والدوافع الاجتماعية والاقتصادية والإيديولوجية للحرق ضمن أطروحة دكتوراه بحثت في الأسباب الجليّة والكامنة للهجرة غير النظامية التي لا يمكن تأويلها بالعوامل التقليدية فحسب، حيث تفيد الاستقصاءات الميدانية المباشرة تأثير محفّزات نفسية مرتبطة بمركّب عدم القدرة على التنقل بمعنى السفر، حيث المعنى للحرية دون إمكانية الهجرة والسفر. عندها يعلن الحارق إنه إن لم يظفر بحرقه نحو أوروبا، فإنه يتجه قسراً نحو داعش و بؤر التوتّر. وترتبط الأسباب الدفينة بوهم الهجرة illusion migratoire العاتقة المحرّرة من القيود والتكبيد حيث يكون نبض الحياة دافعا إلى الموت Pul- sion de mort, pulsion de vie وفق «فرويد». وتكون بذلك الحرقه بمعنى الحرق حسب الشهادات التي سجّلها الباحث في القسم الأول من الكتاب وانتهج مسار الإتيقا الفرويدية فيالمراوحة بين النفسي والتاريخي والاجتماعي وهي اللوعة التي توحى بالتماهي بالاحتراق الجسدي لإطفاء لهيب الغياب والموت غرقاً حيث يصبح ملح ماء البحر أتونا لا يطفئه سوى سعي النار في

العالم من قبضتها واما لاعادة انتاجها في وجه جديد سيكلف الانسانية والشعوب فقدانها لحقها في تقرير مصيرها ويعيدها الى دائرة التبعية و / تحكم اقتصاد السوق في مصائرنا بواسطة قوى جديدة ناشئة تبحث عن اعادة توزيع المستعمرات أو على الأقل تقسيمها بطريقة تراها عادلة.

القضية الفلسطينية

عودة الى أعدل القضايا الانسانية، القضية الفلسطينية والتي ما زالت ترزح تحت هيمنة هذه القوى ومدوبيها من الأنظمة المتخاذلة والرجعية والتي أخذت في لعب أدوار مشبوهة لإفراغ القضية من مضمونها المركزي «الأرض، كل الأرض» عبر ممارسات عدة تجاوزت مجرد الادعاء والرضا بالأمر الواقع الى التخاذل في الانتصار لهذا الحق.

أصبحت اليوم هذه الأنظمة تعتمد جدياً على بوابة التطبيع التي تشكل الوجه الناعم للإمبريالية التي يتسرب من خلالها المشروع الاستيطاني للكيان الصهيوني ويجد بالتالي غطاءً واسعاً من الشرعية لممارساته.

لقد تحولت مناهضة الامبريالية من متابعة ممارسات القوى الاستعمارية الى الانتباه الى ما تنتجه هذه القوى من بدائل ناعمة تهدف الى التسلسل الى كل المجالات وتفرض على الانسانية نوعاً من العبودية الجديدة التي لا يمكن التصدي لها الا بالدفاع عن استقلالية القرار الوطني والحفاظ على الأرض من الشعوب وحكامها أكثر من أي وقت مضى.

من ناحية اخرى كان لبراءة الاختراع الاثر الأكبر في تحديد الطفرة العلمية والصناعية التي تتنافس داخل دائرتها هذه الدول والتي ستحدد مستقبلها ومكانتها واستطاعت ان تحول حالة الطوارئ الصحية إلى حالة طوارئ استعمارية من خلال بحثها المحموم على مجالات أوسع للانتشار والتوقع واعادة رسم خريطة العالم.

الحرب الروسية الأوكرانية

لم يعد ينطلي على احد أن الانحياز لطرف دون الاخر يبنني على أسس موضوعية صادقة في تجنب الانسانية احدى الحروب المعاصرة التي اثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي خاصة بتزامنها مع بداية تعافي الاقتصاديات من تبعات ازمة الكوفيد 19. لكن هذه الحرب بالذات جعلت من الاطماع الامبريالية مكشوفة اكثر من اي وقت مضى باعتبار ان الحلف الروسي يبحث عن مجالات اوسع نحو الغرب الغني والحلف الاوكراني يبحث عن تحجيم دور روسيا وايقاف غزوها الاقتصادي الذي اصبحت تدافع عنه بقوة السلاح.

التكتلات الاقتصادية الناشئة

ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية التي تتحدث كثيراً عن أقطاب جديدة تهدف الى اعادة انتاج نظام عالمي جديد. هذا النظام لا يبشر بالعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات وحفظ وحدة الدول واستقلاليتها بقدر ما يبحث عن اقطاب مضادة للقوى الامبريالية الكبرى ليس لتفكيكها وتخليص

الدراسية في شتى الاختصاصات، يطوف بك وائل القرناوي في ثنايا متلاطمة كأعماق البحر الذي تحوّل من ميثولوجيا الأمان والأمل إلى مقبرة للأحلام والحالمين بعالم أفضل.

بلغ عدد من حاولوا الحرقه إلى عالم الأحلام، الذي فتحته ثورة الحرية والكرامة، 27864 خلال الطفرة الأولى، كسراً للقيود وتجسيدا للفكرة. فكرة حاملة انكسرت على صخر الحدود ورفض التأشيرة الذي فاق الثلث من الحجم الهائل من المطالب التي ناهزت 137 ألف ملفّ بكلفة 350 دينار لكل عارض عمدت المصالح الفئصلية إلى تأويل نوايا طالبها الذين وضعتهم قسراً في خانة الحرقه والمهاجرين المتسللين بصفة سرّية.

السياسة الداخلية المعتمدة أساساً على المقاربة الأمنية أملتتها مصالح العولمة الحاجبة لحق السفر والهجرة في أبعادها الكونية والديمقراطية والحضارية، بعثت الشعور بالدونية والافتراق الذي ولد النقمة والرغبة في الهجرة دون رجعة «انهج وأنخلهاهم واسعة وعريضة» أو «نحرق وإلا نحرق روجي» في ثنائية دلالية تراجيدية تصل بين السفر و النار Je brûle ou je me fais brûler.

جسد الحرق يتحوّل إلى جسر للعبور من مجتمع لم يخرج من ربة الاستعمار ونفسية المستعمر le colonisé، نحو العام الوهمي للحضارة والحرية على قول الطيب صالح في روايته «موسم الهجرة إلى الشمال»: «أنا جنوب يحنّ إلى الشمال والصقيع».

وهي الرغبة في الحرقه زمن الجهاد الذي دونته تفجيرات نجم الدين وسيف الدين ممن استجوبهم الباحث في ردهات مختلفة وأماكن شبه سرّية رسمت السياق التاريخي لهجرة

للجهاد وحرقه الإدمان على المخدرات والاتجار فيها وأذى الذات Automuti- lation والجنوح إلى الانتحار الذي يصبح سلاحاً بالتفجير وعنوان نور الإيمان وشعاعه. هكذا يكون الطريق إلى الموت نشوة Jouissance وتصبح السلطة مراكز إيواء وترحيل عبر عنها ميشال فوكو مفهوم le biopouvoir في معنى un pouvoir qui s'exerce sur la vie

أسلوب كتابة وائل القرناوي مسهب وجدلي راكم معانيه في خاتمة سخية ومباشرة فتحت الباب أمام القادم من الدراسات المرجعية والتواقة إلى الثقافة والمعرفة دون معوّقات أو كوابح لنقل المشاعر والأفكار والهواجس والأوهام التي بلغت رفح صيحة، حتى لا أقول شعاعاً سياسياً واعياً، يعني كره الأجنبي «لمبدوزة حرة حرة والطلبان على برة»...

يستدعي الكتاب تأثيث فعاليات ندوة لأطراف المجتمع المدني في ارتباط بالمحيط الجامعي، ليس أجدر من أقسام الاتحاد العام التونسي للشغل على تنظيمها ورعايتها.



صراخ الحارق «أريد أن أموت من أجل إخماد نار الحرقه». والألم هي من يصطلي بتلك النار التي التهمت جسد الحارق الشاب من الجنسين رغم أن الكاتب ركّز في تسجيل شهادات الحرقه على الذكور. فالتواطؤ بين الحارق ومحيطه الأسري يؤسس لنزعة نرجسية تحيل إلى شعور بالذنب لدى الأم يعوّض النكران le deni عن ذلك انتكاس لدى الإخوة والأخوات في تسام sublimation أو تصعيد ينأى عن الماضي الموصوم. علاقة معقدة، تنتج لدى العائلة شعوراً بالإحباط والرغبة في التنازل والاحتجاج تحت شعار «ونبهم أولادنا» مضمونها «أين هي أحلامنا؟» حيث يذهب أيمن الدبوسي، الأخصائي النفسي في كتابه «تونس بعد الثورة» إلى أن فقدان ابن حارق يصبح رأس مال اعتبارياً ورمزياً بقيمة غير مقدّرة خاصة في ظلّ نمط العيش والتنافس بين الأُسَر في الأحياء الشعبية.

وبعثت جمعيات من بين أمهات المفقودين ثم من قبَل الأخصائيين المتضامنين مع أسر الحرقه، نظمت ندوات وتحركات ضد السلط المركزية والجهوية والديبلوماسية المعتمدين بتونس. بعض الأمهات تحوّلن إلى إيطاليا بمساعدة مناضلين دوليين مناهضين للعولمة، وتجنّدن للبحث عن أبنائهنّ ولمس الأرض التي وارى ترابها أجساد ذواتهن.

المفارقة أن بعض الأمهات تمهين مع أبنائهنّ الحرقه بأن انتهين كذلك إلى الحرقه والتشبّث بالإقامة بموقع الموت. تراجيديا إنسانية تعمّقها المفارقات والتناقضات oxymores التي تجعل من مصير الأم يتماثل

s'identifie ومصير الصّحية الأولية سواء في مسلك الإقامة اللانظامية أو في الدعوة الجهادية بأوروبا ذاتها أو نحو بؤر التوتّر والإرهاب. البحر الذي كان يمثّل زورق النجاة والمعبر إلى الحرية والانتعاق، يؤوّل إلى عنوان للصدمة والحزن الجماعي فتصبح صورته على الشاشة مرعباً ومفزعاً ورهاباً اجتماعياً وفوبياً من طعم السمك الذي يحمل في أحشائه أشلاء الذات بما يخلق حالات هلع توحى بالانتحار والاعتبال.

الطريقة التحليلية والاستقرائية، متعدّدة الاختصاصات التي وظّفها المؤلف تتيح للقارئ إمكانية الولوج إلى أغوار النفس وأغوال العقل حيث يمكننا علم النفس من الأدوات التحليلية التي تعري الواقع وتكشف المستور والمسكوت عنه وما الإقدام على مخاطر الحرقه والإصرار على العودة إليها، إلا مادة تستوجب تجاوز التفسير الكلاسيكي الذي تتبناه الجهات الرسمية وبلدان المقصد.

بين فرانس فانون وفرويد ودوركايم وبوردديو وماركس مروراً بعديد المرجعيات

SOCIÉTÉ DE TRANSPORT
DES HYDROCARBURES PAR PIPELINES
S.A CAPITAL DE 20.691.000 DINARS



شركة النقل بواسطة الأنابيب
ش.خ.إ رأس مالها 20.691.000 دينار



بهناسبة عيد الشغل العالمي
يرفع المتصرف المفوض وإطارات وأعوان
شركة النقل بواسطة الأنابيب

SOTRAPIL

تهانيمهم الحارة إلى كافة الشغالين
بالفكر والساعد متهنين لتونس
العزيزة وشعبها الأبى مزيدا من الازدهار الاقتصادي
والرقي الاجتهاعي والخير والهناء

شارع الأرض - المركز العمراني الشمالي 1003 الخضراء - تونس - Tunisie
خطوط مجمعة : LG : 71 766 900 - الفاكس : 71 766 710 - البريد الإلكتروني : E-mail: sotrapil@sotrapil.com.tn
الدفتري التجاري : : 15461997 B - Registre de commerce - الرقم الجبائي : 006473 H/A/M/000 Matricule Fiscale
الموقع الإلكتروني : www.sotrapil.com.tn site web

الجامعي والروائي توفيق العلوي لـ «الشعب»

العلاقة بين الكتابة والكاتب كالعلاقة بين الوجه والقفا



النشر، تونس، 2021: حاصل على جائزة عبد الوهاب بن عباد FABA، ووصل السنة السابقة إلى القائمة القصيرة في جائزة الشيخ زايد للكتاب.
- عناصر الجملة في العربية: دراسة لسانية شكلية حاسوبية [وهو في الأصل بحث الدكتوراه]، دار زينب للنشر، 2020.
- كتاب: النحو والسعادة، دار زينب للنشر، 2016.
- كتاب: حفرات لغوية: في الجزء الذي يتجزأ، دار زينب للنشر، تونس، 2016.
- كتاب: التكرير الصرفي الأيقوني، كلية الآداب والفنون والإنسانيات مبنوية، تونس، 2012.
- كتاب: الرمزية الصوتية في حروف المعاني، مركز

النشر، تونس، 2006.
منشورات في السرد:
- رواية جبل الجلود نيران جاشي، دار محمد علي الحامي للنشر، تونس، 2023.
- مجموعة قصصية «سعادة خاصة جدًا»، دار زينب، تونس، 2018.
- رواية «ترنيمه مريم»، دار زينب، تونس، 2017.
- رواية «تعويذة العيفة» دار زينب، تونس، 2016.
سألنا الأستاذ توفيق العلوي عن جبل الجلود والشهيد شكري بلعيد وعن كتابة الهامش وعن علاقة المبدع محيطه وكذلك عن واقع الجامعة التونسية.

توفيق العلوي أستاذ التعليم العالي في اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والفنون والإنسانيات مبنوية، حاصل على الدكتوراه والتأهيل الجامعي في اللغة واللسانيات، ومن أهم المسؤوليات التي تحملها هي:
- مدير منتخب لفترتين بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس (ابن شرف)، جامعة تونس المنار، 2011-2016.
- المدير العام لمعهد تونس للترجمة: 2017 - 2019.
الكتب المنشورة في الاختصاص:
- كتاب نحو الشوارع، دار محمد علي الحامي

القلم، وكثيرا ما يفتقر المثقف إلى آليات التعامل السياسي، فدائرة المثقف متحركة لا تستطيع دائرة السياسة أن تحتويها، إلا إذا تجرد هذا المثقف من ثقافته ليخدم سلطة السيف، وقد ينتهي به المطاف إلى نهاية ما كانت في حسابه.

* بوصفك جامعا تحمل عديد المسؤوليات. أي مستقبل للجامعة التونسية في سياق الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية التي تمر بها تونس؟

- فعلا، تشرفت أن كنت مديرا منتخبا لدورتين للمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس (ابن شرف). 2011-2016، ومديرا عاما لمعهد تونس لترجمة 2017-2019. وبعثاري جامعيًا فإني أرى أن الجامعة التونسية هي القاطرة القادرة على التفاعل الإيجابي مع مختلف الأزمات التي تمر بها تونس شرط أن تخضع الجامعة نفسها لمرآة النقد الذاتي حتى تساهم في نهضة علمية في مختلف المستويات، وشرط أن يتحرر الجامعي من برجه العاجي ليوفر طاقته العلمية المميزة في خدمة المجتمع في مختلف مجالاته، ويعمل على المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية، فالجامعي مصدر التفكير العقلاني، ومورد الثروة العلمية القادرة على المساهمة في النهوض بالبلاد التونسية.

* ختاماً من يقول جبل الجلود يقول شكري بلعيد؟

- رحم الله الشهيد شكري بلعيد، فأول جنازة في تاريخ تونس المعاصر بأياذ غادرة زُقت من جبل الجلود التي ولد فيها الشهيد وعاش، وكثيرا ما يرتبط اسم الشهيد بترتبه الزكية، فينصهران معا في صورة نضالية واحدة، وتاريخ موحد، وذاكرة تؤرخ لشهيد مدينته، جبل الجلود التي ناضلت ضد المستعمر الفرنسي وقدمت شهداء، منها أواخر الأربعينات ليمتد التاريخ إلى شهيد يقتل بأياذ غادرة من وطنه. فقد أعاد التاريخ نفسه بصورة مشوهة. كيف يقتل الشهيد برصاص من وطنه وقد وجّه الرصاص زمن الاستعمار إلى المستعمر!

- أعتقد أن المثقف العائش في برجه العاجي، الناظر إلى المجتمع من شرفته، والمعتقد في قيمة الفكرة دون مسؤولية إنجازها هو «مثقّف» منقطع عن المجتمع ومشاغله وهمومه، غير مؤثر في الشأن العام، فعلى المثقف أن يستفيد من مفهوم المثقف العضوي عند قرامشي دون أن يكون بالضرورة متبنيًا لمرجعياته كاملة، من هذا أن يعمل المثقف على الانتماء إلى طبقة أو فئته الاجتماعية، ليساهم في تأصيل وعيها ويؤسس وسائل دفاعها عن نفسها بما يمكن أن يؤثر في بقية الطبقات أو الفئات الأخرى، فيكون مشتركا بين عدة فئات من المثقفين مع اختلاف مرجعياتهم الإيديولوجية. فلست مع التصنيف القالب، إنما أن تكون «مثقفا عضويًا» بمفهوم قرامشي، أو «مثقفا كونيًا» بمفهوم فوكو... من هذا، أن المجتمع التونسي، في هذا السياق التاريخي، في حاجة إلى أن يبحث عند مثقفيه -مهما كان انتماءهم الأيديولوجي أو السياسي- عن المشتركات في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، فهذه المشتركات هي الموضوع المنشود إذا سلمنا بأن المثقف قادر على التخلص من ذاتية مقيته، فالمجتمعات تنتهض بالمشترك على قيمة المختلف الذي لا بد منه.

* تبدو علاقة المثقف بالسلطة في الوطن العربي ملتبسة دائما، وهذه المسألة تشكل موضوعا لم يحسم بعد ولا أعتقد أنها ستحسم. ما هي الأسباب حسب رأيك؟

- المثقف والسلطة علاقة تاريخية، عرّ عنها كذلك بالقلم والسيف، غير أن أسئلة اصطلاحية مفهومية ووظيفية أساسية لا بد منها، هل يسمى مثقفا من كان في ركاب السلطة؟ هل تنتفي منه صفة المثقف ما إن يجالس السلطان؟ ما هو دور المثقف في المجتمع؟ هل المثقف قادر على التأثير في المجال السياسي والسياسة طباعها المختلفة وطقوسها المتلونة؟ والناظر في تاريخ العلاقة بين المثقف والسلطة في العالم العربي يلحظ بسهولة أنها علاقة غير مترتبة، غير متناغمة، فكثيرا ما لا يقبل السيف سلطة

الروائي ممتعة القارئ، وقد يرتد ناقدًا أحيانا ليتعاش في صدره الكاتب والناقد تعابشا تحكمه حرب باردة، عادة ما ينتصر فيها الكاتب لنفسه حفاظا على كيانه السردية، جوهره الأساسي الذي يعيش به وله. هذا تصوّر للكتابة السردية، وعالمها الروحي الوجداني، فالمبدع يعيش عوالم سردية قد يظهر بعضها في نصّ السردية، ويختفي الآخر ليبقى بصفة غير قصدية ملكا خاصا للكاتب، فالكاتب أحيانا بقدر تعبيره، تكون الكتابة كتوما.

* علاقة المبدع توفيق العلوي بالهامش؟

- أعتقد أن ثنائية المركز والهامش في طريقها إلى الاندثار في الواقع المعيش، فالعالم يشهد حراكا سياسيا واجتماعيا وثقافيا ملحوظا، وهو حراك قد فطن إلى أن من الهامش ما له قيمة المركز، وأن بعض مؤسسات المركز في تهاو أحيانا. من هذا ما نشهده في المجال الثقافي اللساني حيث صارت الغرافتي، حتى بأشكالها العفوية، محط اهتمام الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية واللسانية بعد أن كانت مهمشة مغضوبا عليها، إذ صارت الكتابة الغاضبة على الجدران مدار الدراسات النظرية والإجرائية التطبيقية في عديد من دول العالم، وقد أبرزنا في كتابنا «نحو الشوارع» قيمة هذا الهامش وخصائصه وإمكانية دراسته من المدونات المركزية.

وقد اهتمت بهذا الهامش في كتاباتي السردية منذ روايتي «تعويذة العيفة» ومجموعتي القصصية «سعادة خاصة جدًا»، غير أن روايتي «جبل الجلود نيران جاشي» كان الهامش مدارها، فهي رواية المهتمين الذي صنعوا من تهميشهم دفاعات كثيرا ما تصدوا بها للمركز، سبب التهميش و«الحقيرة». وهي رواية المهتمين الذين زرعوا في تربة زكية نبتة التضامن وزهرة المحبة ونوار الربيع لغد أفضل للأجيال الجديدة.

* المثقف والشأن العام هي مسألة إشكالية. هل المثقف الذي نحتاجه في بلادنا هو المثقف العضوي عند قرامشي أو المثقف الكوني عند فوكو؟

النصّ مهما يكن جنسه. ومثّل في الرواية المدخل الإبداعيّ المؤسس لعلاقة ثنائية مع المتن السردية، لكنه قد لا يكون أمينا لهذا المتن، فيعتميه ويلغزه، ويفتح مسافة من التأويل. لكن الثنائية تبقى قائمة رغم الخيانة الإبداعية بحكم السنته الأدبية في تأليف الرواية، وهي خيانة قد تجعل من العنوان مدارا مهما من النقاش في علاقته بالمتن السردية.

ولا تخلو كتابة سردية من ثنائيات، حضر ركنها أو غاب أحدهما، ولا يخلو عمل روايّي من الجدليات المتصارعة التي تقوم عليها الحكمة، وهذا بديهي لتطور الأحداث وتساعد نسقها، وهي جدليات حاضرة في كل تطورات الأحداث التي يحكمها تسلسل منطقيّ أو طبيعيّ أو سببيّ، أو غير ذلك من العلل والأسباب. وكذا الشخصيات تسير فرادى وثنائيات، فقد نجد للشخصية توأما يشبهها ويساعد على فهمها، وقد يناقضها سلوكا وثقافة وروحا، ويبقى الأمر رهين ثقافة القارئ القادر على التقاط هذه الشخصيات وتصنيفها ضمن ثنائيات في إطار وظيفي يبقى رهين مستوى القراءة التي قد تتحرر من مقاصد الروائي نفسه.

* الكتابة والكاتب صنوان لا يختلفان كلاهما محلّ في الآخر ولا يعلو على الآخر. أين نجد الكاتب والمبدع توفيق العلوي من خلال مسيرته الإبداعية؟

- العلاقة بين الكتابة والكاتب كالعلاقة بين الوجه والقفا، يصنعها ويختفي وراءها، هي الوجه الذي يعبر عن الكاتب، وهو القفا المختبئ بوجهه، يكتب النصّ الإبداعيّ ويدفع به ليكون وجها لوجه مع القارئ، ويصنع ساردا يتوسط بينه وبين القراء، ويبقى مراقبا لإبداعه، ملتقطا أخبار قراءه نصه متفاعلا مع رأي النقاد الذين يحزرونه من ملكية الكاتب، فالنصّ إذا كتب تحرر وتحرر على كاتبه، وانصاع قابلا لهذا التمرد لإيمان الكاتب نفسه بحرية القراءة، ووعيه بقيمة استقلال نصه كيانا إبداعيا حرا مستقلا عن صانعه. ومع هذا تبقى علاقة الكاتب بنصه علاقة خاصة جدًا، علاقة وجدانية سرية وروحانية متخفية، وقد يغار الكاتب من قرائه، فيعيد قراءة نصه

* ماذا لو تكلمت بتقديم نفسك بإيجاز لقراء جريدة الشعب؟

- توفيق العلوي شخص تتجاذبه مجالات أربعة، التدريس والبحث العلميّ والإبداع السردية والمشاغل الثقافية، تتعاش فيه هذه المجالات، يفكر فيها عقله، وينهض لها ضميره وينبض بها قلبه، وتحفرها حدوسه في إيقاع يبحث عن الجدة والطرافة، وما يفيد الناس. أستاذ تعليم عالٍ مازال يبحث عن روحه العلمية في البحث العلميّ من خلال البحث في مواضيع لسانية لغوية تحتاجها اللغة العربية أيما احتياج لما فيها من قدرات من واجب البحث الجامعيّ أن يبرزها.

قاصّ وروائيّ يؤمن بقيمة الأدب عموما، والسرد خصوصا في تغيير حسّ القراء ووجدانهم بروية أنفسهم وحياتهم في مرآة الكتابة السردية، فالسرد تشكيل فنيّ مؤثر في الحياة، ومشارك إبداعيّ بين الكاتب وقارئه. مهتمّ بالشأن العامّ والشأن الثقافيّ خصوصا، ويعتبره قاطرة المجتمع، ورقّي المجتمعات لا يكون إلا بها خصوصا إذا عرف هذا الشأن الوجهة المؤثرة في المجتمع.

* هل الرحلة نحو فردوس جبل الجلود رحلة الذات إلى الفضاءات الخارقة والوفاء للدفء والدشهة أم هي رحلة «نيران جاشي شاعلة مقبودة»؟

- هي رحلة الماضي الجميل، والذكريات الحاضرة، غير أنها رحلة سارد تجرد من ذاته ليكتب روح المدينة، ويحفر في تاريخها، ويبحث عن خصائص ثقافتها، ويحفر في صدور ناسها وطوحات شبابها. هي رحلة الروح التي تبحث عن نواها لتلتقط «روائح المدينة» المنتشرة عبر مختلف أماكنها، تحدث الناس عن تاريخ تليد، وروح شعبية تسكن الأفتدة، وقيم اجتماعية أخلاقية، تمثل القوانين الخاصة المنظمة للعيش بالمدينة.

* يقال إن الرواية تبني على جدليات ذات قطبين وثنائيات في العنوان والسرد وفي الشخصيات وغيرها من الثنائيات المركبة. كيف ذلك؟

- إن العنوان إحدى العتبات الأساسية على حدّ عبارة جيرار جينات، وبه نلج

شهر رمضان للمسلسلات والإشهارات

* حسني عبد الرحيم



تغير كل شيء بعد سيادة الثقافات التليفزيونية التي بدأت في منتصف الستينات بتقليد له آثار هائلة على عادات السكان وهذا التقليد هو مسلسلات رمضان التي تبدأ مع بدايته فيقبع الناس في بيوتهم أمام الشاشات ولا يخرجون منها حتى تنتهي المسلسلات في منتصف الليل نظرا إلى بثها على المحطات الفضائية في توقيتات متفاوتة. وبطبيعة الحال تمتلك القاهرة نصيبا كبيرا في صناعة المسلسلات التي تبثها محطات عديدة فضائية مصرية وغير مصرية، وبطبيعة الحال هذا الإنتاج مكلف جدا ولكنه مربح للغاية فوجود الناس أمام الشاشات لساعات عديدة هي فرصة ذهبية لترويج السلع المختلفة وأصبح سوق الإشهارات بالمسلسلات هو الممول الرئيسي للأعمال الدرامية التي لم تصبح دراما حقيقية بل هي أعمال تهدف للتسويق سواء كان للسلع أو لقيم اجتماعية معينة.. هو عالم مصنوع وليس عالما حقيقيا الغرض منه الترويج فقط، حتى أنني في أثناء مشاهدة عديد المسلسلات القاهرية لم أستوعب هذا النسيج الاجتماعي الغريب الذي يتناوله المسلسل وهذا الكم الهائل من الإشهارات لبيع منتجات تبدأ بشق في مدن جديدة بالملايين، حتى الأنواع المختلفة للمشروبات واللبن والزبادي مروراً بالسيارات الفخمة. العارفين بواطن العملية يعرفون أن عديد الأعمال الدرامية تقوم شركات الدعاية بإنتاجها وبيعها للمحطات بعد أن تكون تعاقبت مسبقا مع المعلنين.. كتاب السيناريو يكتبون وفق هذه العلاقات الغربية والمستهدف منها استلاب المواطنين أمام

الشاشات لساعات لينبهروا ويشترى تلك المنتجات أو يحملوا بذلك عشرات المليارات تنفق سنويا على هذا المخطط الترويجي. هناك مثلا في حالة المسلسلات المنتجة بمصر إعلانات عديدة للتبرع لمستشفيات خيرية لعلاج الفقراء. تدفع المؤسسات ملايين للمحطات التلفزيونية للإشهار كي تحصل على عشرات الملايين من التبرعات التي يرسلها سليمو النية كزكاة للحساب البنكي. وطبعاً يذهب الجزء الأكبر من التبرعات ليس لعلاج المرضى بل لمرتبات باهظة للقائمين على العمل الخيري المزعوم. هذا هو واقع الحال في شهر رمضان 2023 الذي تمت الاستفادة منه من قبل شركات ومصالح هائلة وهذا ليس مقتصرًا على بلاد العرب والمسلمين بل يطال البلدان الأخرى في مناسبات مختلفة للترويج التجاري والثقافي الزائف. لكن شهر رمضان في بلادنا استثنائي لهذا فالتعبئة خلاله للدراما التلفزيونية استثنائية وذات تأثير خطير ومستدام.

بالتلميذ والتصريح التربية وسلوك المواطن

* لطفي الماكبي

تتالت دعوات ومطالبات الخبراء والمختصين بضروة إعادة النظر ومراجعة العديد من البرامج والنصوص التعليمية اساسا ذات العلاقة بالفعل المواطني والتربية المدنية بعد ما تمت معاينته من غياب للسلوك الحضاري والمدني والوعي بالعيش ضمن المجموعة والتفاعل الايجابي معها إذ هيمنت ردود افعال متشنجة تثير تخوفات من تفشي مظاهر العنف بأشكاله المختلفة وذلك بانحسار مساحة التسامح والقبول بالآراء المخالفة لما نعتقده كحقيقة هي لا تعود لاي كان كمعطى لا يقبل الدحض وحتى الرفض إذ لم تكن هناك قناعة بجداها.

كما استفحلت التصرفات التي تتم على الأناثية ومثلها الآن المتضخمة ولعل ما يحصل في الطريق العام يوميا من مشاجرات ومثلها الطوابير المصطفة امام المحلات تكشف حجم تفشي تلك السلوكات لدى اغلب الفئات العمرية ومنا جميع الطبقات الاجتماعية بما يؤشر الى ان هناك مسببات لمثل تلك التصرفات في حياتنا اليومية بالرغم من ان مظهر بعض اصحابها تغالطك في كونهم متشبعين بالسلوك المدني المستوجب وهذا ما يدعو الى التوقف بجديّة وتفحص في مغذيات تلك الظواهر ووضع الاسس البيداغوجية للمناهج التي تترى عليها الناشئة التي تبقى دعامة المستقبل ضمن اطار المدرسة العمومية والرهان عليها لغرس ثوابت المواطنة والالتزام بقيمها مع الاستئناس بالتجارب المماثلة والنماذج الناجحة حيث باتت محل اشادة كونها حفزت الناشئة على تكريس تلك القيم في سلوكهم داخل المجتمع بداية من اطارهم العائلي والمدرسي ومحيطهم القريب وكان التحفيز من خلال الضارب المرتفع لمادة التربية المدنية وعدم تهميشها بالاقصا على عدد محدود من ساعات التدريس وفي متى تيسر ذلك مع ضارب لا يشجع على الاقبال عليها والتميز فيها.

وتأتي التجربة اليابانية في مقدمة التجارب والنماذج التي كسبت رهان الوعي المواطني خاصة في علاقة بالاحترام المتبادل في الفضاءات العامة والتعامل الحضاري الذي يجبرك على التنازل عن الاولوية لغيرك وكثيرا ما نشاهد تلك الصور التي يصرّ فيها كل ياباني على ان يمنح غيره المرور او الصعود الى الحافلة او القطار قبله فلا مجال لتلك السلوكات التي اصبحت ماركاة مسجلة عندنا من التدافع والخصام وانسداد مفترقات الطرقات وتبادل السباب واللكمات لأتفه الاسباب وعدم احترام الوقوف في طوابير الانتظار مع عقلية الكسل والتكاسل وغيرها من الشوائب التي تعمق في تحليلها فقيده الجامعة التونسية الدكتور الباحث المنصف وناس حين أكد على هيمنة الحل الفردي وتحقيق المنفعة وبلوغ الغايات بأقل جهد ممكن وبشتى الطرق.

اذ القطع مع سلوكات ما تعرف بعقلية «القطيع» تحتاج لإرادة نابعة من قناعة جميع مكونات المجتمع واولها مؤسسات الدولة لما يتوفر لها من قدرات وامكانيات مادية وبشرية لتنفيذ المراجعة التي يطالب بها الخبراء والمختصون لان ما نراه يوميا على أرض الواقع لم يعد يحتمل المزيد من التراخي حتى لا تتعمق مثل تلك الشوائب وتتسع دائرة الممارسين لها ويصعب لاحقا التحكم في انعكاساتها.

وزارة الصحة

المستشفى الجهوي بالكاف

إعلان طلب عروض وطني حصريا

عبر منظومة الشراء العمومي

على الخط www.tuneps.tn

اقتناء مادة الحليب ومشتقاته ومادة الأسماك

عدد 2023/05 - مكرر

يعتزم مدير المستشفى الجهوي بالكاف الاعلان عن طلب عروض وطني عدد 2023/05 مكرر يتعلق باقتناء «مادة الحليب ومشتقاته ومادة الاسماك للمستشفى الجهوي بالكاف» وفقا لمقتضيات كراس الشروط الفنية والادارية الخاصة وذلك طيلة سنة 2023.

فعلى الراغبين في المشاركة سحب كراس الشروط مجانا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط www.tuneps.tn ترسل العروض الفنية والمالية في اجل اقصاه يوم 16 ماي 2023 على حدود الساعة 10,30 وجوبا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط www.tuneps.tn مفصلة بكراس الشروط موضوع طلب العروض وطبقا لدليل الإجراءات الصادر عن الهيئة العليا للطلب العمومي والمصادق عليه في 31 أوت 2018 .

يرسل الضمان الوقي ومضمون السجل التجاري والعينات وبقية العرض الفني المتجاوز الحجم الاقصى المحدد بالمنظومة خارج الخط بظرف مغلق يذكر عليه عبارة اكيد جدا «تكملة للعرض عدد 2023/05 - مكرر المتعلق «باقتناء الحليب ومشتقاته والاسماك لفائدة المستشفى الجهوي بالكاف» ويحمل اسم المشارك وعبرة لا يفتح عن طريق البريد مضمون الوصول أو عن طريق البريد السريع على العنوان التالي: المستشفى الجهوي بالكاف شارع الولاية 7119 الكاف.

أو تسلم مباشرة إلى مكتب الضبط التابع للمستشفى الجهوي بالكاف مقابل وصل ايداع.

يغلق باب الترشيحات أليا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط (تونيس) www.Tuneps.tn يوم 16 ماي 2023 على الساعة 10,30.

يتم فتح العروض بنفس اليوم 16 ماي 2023 على الساعة 11,00 في جلسة علنية بمقر ادارة المستشفى.



مركز البحوث والدراسات الاجتماعية يهنئ الشغالين بالعيد العالمي للشغل

يتقدم أعوان وإطارات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية وعلى رأسهم السيدة مها المزريوي المديرية العامة للمركز، بأحر التهاني وأطيب الأمنيات في عيد الشغل العالمي إلى كافة الشغالين بالساحل والفكر وفي شتى مواقع الإنتاج داخل وخارج الوطن.

ويجدد المركز في هذه المناسبة انخراطه التام في معاضدة السياسة الاجتماعية في تونس التي ترنو إلى تحقيق السلم والعدالة الاجتماعية بين كل الفئات الاجتماعية والمهنية، من خلال إعداد دراسات تقييمية واستشرافية وبحوث ميدانية من شأنها أن تنير الرأي وتساعد على أخذ القرار وتنفيذ الإصلاحات المناسبة.

كما يؤكد المركز عزمه على مواصلة مساره البحثي والتقييمي لتقديم أنجع السبل التي من شأنها أن تقدم مقترحات عملية نحو إرساء منظومة شمولية للحماية الاجتماعية تأخذ بعين اعتبارها الإمكانيات الوطنية وتجعل من الفئات الهشة أولويتها المطلقة.

ولا يسع مركز البحوث والدراسات الاجتماعية في العيد العالمي للعمل والعمال إلا أن يثمن الدور المحوري الذي تضطلع به وزارة الشؤون الاجتماعية في تكريس دعائم الدولة الاجتماعية الراعية لكل الفئات من أجل الحد من الفوارق بين الأفراد والجهات ودعم قدرات الفئات الهشة على الصمود في زمن الهزات والأزمات وفي تكريس مبدأ الحوار والتفاوض مع الأطراف الاجتماعية كشركاء وطنيين فاعليين وباعتبار إسهامهم في دفع عجلة التنمية بصفة مستدامة وفي تنفيذ الإصلاحات الكبرى في شتى المجالات ضمن رؤيا شمولية دامجة تستجيب لتطلعات الطبقة الشغيلة وكل الفئات الاجتماعية والمهنية.

25^{ans}
de recherche dans le domaine social

عاشت تونس فتية أبية

الأول من ماي.... وعمال فلسطين

* بقلم: محمد بدران



العولمة والخصوصية واقتصاد السوق، الأمر الذي أدى إلى فقدان فرص العمل وانخفاض مستوى الدخل وارتفاع غلاء المعيشة، وإغلاق عديد المصانع وتضييق الخناق على حقوق العمال ومكتسباتهم الاجتماعية ومنظمتهم النقابية، وان كثيرا من بلدان العالم تدعي انها تحافظ على حقوق العمال وحررياتهم النقابية، وهي في الحقيقة لا توفر لهم ذلك، بل تزيد فقرهم وبؤسهم، كما أن العولمة تبدي في ظاهرها الرحمة والرخاء للعمال ولكنها تخفي في حقيقتها وبرامجها العذاب للعمال وحقوقهم، وتعمل على إلغاء نقاباتهم وتفتيتها، وقد زاد من مأساة العمال وبؤسهم إشعال بؤر التور والنزاعات والقتال في عديد من الدول الامر الذي أفقد العمال فرص العمل وتأمين متطلباتهم الحياتية مما جعلهم يخاطرون في ركوب البحر مهاجرين من أوطانهم من أجل لقمة العيش ويتعلمون البحر دون تحقيق امانهم فيسخرهم أهاليهم وتخسرهم أوطانهم وامام هذه المستجدات إن مكتسبات وحقوق العمال في طريقها إلى الضياع إذا بقيت الحركة العمالية العالمية منبهة بريق ومغريات ثورة التكنولوجيا والتي لم تقم بتوحيد موقفها وجهدها لمواجهة ما يستهدفها من تحديات وتتمي قدراتها للتصدي لهذه المتغيرات وما يخطط لها من قبل الرأسمالية والبرجوازية وغول العولمة وحيثان السوق الذين لا همّ لهؤلاء سواء فظاعة الربح دون الاهتمام بحقوق العمال وجهدهم ومطالبهم المشروعة.

تحرير وطنهم من الغزات وعودة المشردين من المنافي والشتات إلى بيوتهم وأراضيهم.

إن هذا العيد يطالعهم وهم يحملون ثقل معاناتهم وفداحة مأساتهم وتزايد نسبة البطالة بين صفوفهم والتي بلغت نسبتها في الضفة الغربية 35 بالمائة وفي قطاع غزة 45 في المائة ويتجرعون مرارة الاحتلال وقساوة التشريد وعلقم الحصار ومع ذلك إنهم متمسكون بثوابتهم الوطنية ويتصدرون المواجهات لهذا العدو الغاشم، مثلما تصدو وخاضوا الثورات والانتفاضات المتلاحقة عبر تاريخ نضال شعبهم البطولي إنهم ينتفضون من تحت ركام منازلهم المهدمه بفعل الجرائم الصهيونية كطائر الفينيق الذي ينهض من تحت الرماد ويقدمون التضحيات رغم شغف العيش، إذ أن غالبية الشهداء والأسرى والجرح هم من العمال، وهنالك نحو 190 ألف عائلة لم تتمك من العيش بحدود الكفاف، وقد منع العدو نحو 200 ألف عامل من العمل داخل فلسطين المحتلة لعام 48، وقد انخفضت القوة الشرائية والاستهلاكية في الأسواق الفلسطينية في الأراضي المحتلة نتيجة لهذه المعاناة. وعمال فلسطين يتطلعون إلى أخوانهم العمال في الساحتين العربية والدولية لدعم صمودهم ونضالهم. إن عمال فلسطين رغم كل ذلك يتصدوا اليوم بصدورهم العارية الاعتداءات من قبل الاحتلال ويعيشون حالة حرب يومية مفروضة عليهم من قبل كيان عنصري صهيوني هوأيته القتل والتدمير وحرق المزروعات وقلع الأشجار ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وتدنيس المقدسات. إن عمال فلسطين لن ترهبهم آلة الحرب الصهيونية وهم ماضون في نضالهم حتى تحرير وطنهم وبناء دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. إن الحركة العمالية العالمية تواجه اليوم تحديات فرضتها المتغيرات الدولية ونظام

يحتفل عمال العالم بعيدهم السنوي في الأول من ماي الذي كرسه دماؤهم وتضحياتهم من خلال ثورة عمال شيكاغو عام 1986، وما تلاها من مظاهرات وإضرابات عمت البلدان الأوروبية إبّان الثورة الصناعية الكبرى لمواجهة الرأسمالية والبرجوازية ومطالبتهم بحقوقهم الاجتماعية والنقابية، وتحديد ساعات العمل وتحسين أجورهم، وقد اتخذ يومها إتحاد العمل الأمريكي عام 1985 قرارا بالإضراب لتخفيض ساعات العمل من 16 ساعة إلى 8 ساعات وتحسين أجورهم، وعندما رفض أصحاب العمل مطالبهم عمّ الاضراب والمظاهرات مواقع العمل وخاصة في مناجم الفحم وصناعات الآلات الزراعية وكانت شيكاغو مركز الثقل لهذه المواجهات، وبدلا من الاستجابة إلى مطالبهم وجهت الشرطة نيران أسلحتها بمؤامرة مع أصحاب العمل إلى صدور العمال، مما أدى إلى سقوط 6 قتلى وجرح 200 عامل واعتقال المئات الذين حكم على 4 منهم بالاعدام لإتهامهم بقتل 7 من أفراد الشرطة في المواجهات، وقد هزت هذه الجريمة أرجاء العالم وقامت حملات تضامنية عالمية مع قضايا العمال وحقوقهم وقد أقر هذا العيد السنوي بقرار عمالي وليس بقرار جمهوري أو ملكي. ويطالعنا هذا العيد وعمال فلسطين لم يكن عيدهم كبقية عمال العالم، لأنهم يردخون تحت حصار دموي لم تشهدا أي حركة عمالية في التاريخ حيث لم يخل بيت من بيوت معظمهم من شهيد أو جريح أو أسير، ومدنهم وقراهم ومخيماتهم يحاصرها الموت والدمار من قبل الإرهاب الصهيوني، ويلاحق نشاطهم للاعتقال والاعتقال في كل يوم، ومواقع عملهم التي شهدت طوف عرقهم وجهدهم معظمها معطلة أو مهدمة، إن عيدهم الأكبر يوم



على صعوبة مهامه

الاتحاد المنستيري يلعب ورقة الترشح في كوت ديفوار

شدّ وفد الاتحاد المنستيري الرحال إلى العاصمة الإيفوارية أبيدجان بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحاً من مطار تونس قرطاج الدولي عبر تركيا ليكون الوصول إلى أبيدجان في حدود التاسعة والنصف ليلاً. وسيبقى وفد الاتحاد كامل يوم الجمعة في العاصمة الإيفوارية وسيتدرب هناك ثم يتحول يوم السبت صباحاً إلى مدينة بواي على متن الحافلة والتي تبعد 350 كلم ليجري آخر حصة تدريبية قبل مباراته ضد أساك ميموزا يوم الأحد 30 أبريل 2023 بداية من الساعة الخامسة مساءً بتوقيت تونس في إطار إياب ربع نهائي كأس الكاف بإدارة الحكم الرواندي سامويل ويكوندا. وسيعود وفد الاتحاد إلى تونس يوم الثلاثاء القادم صباحاً ليتحول مباشرة إلى جربة حيث يواجه بعد 24 ساعة من وصوله اتحاد بن قردان في إطار الجولة الخامسة من مرحلة التتويج.

الكونغولي ندالا يدير مباراة الترجي وشبيبة القبائل

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم طاقم تحكيم يقوده الكونغولي جون جاك ندالا لإدارة مباراة العودة ضمن ربع نهائي كأس رابطة الأبطال الإفريقية بين الترجي الرياضي وشبيبة القبائل في ملعب رادس.

وسيكون جون جاك ندالا مرفوقاً بالجنوب إفريقي زاخيلي سيويلا كمساعد أول والكونغولي أوليفيه سافاري كمساعد ثان، مع وجود المالي بوبو تراوري كحكم رابع، علماً أن المباراة ستقام يوم السبت 29 أبريل 2023 بداية من الساعة الثامنة ليلاً في ملعب رادس. وسبق للكونغولي أن أدار مباراة الزمالك المصري والترجي ضمن مرحلة المجموعات من رابطة الأبطال الإفريقية خلال موسم 2020-2021 وذهب ربع نهائي نفس النسخة من المسابقة بين شباب بلوزداد والترجي.



الهوني يخضع لعملية جراحية



أعلن الترجي الرياضي أن لاعب الفريق حمدو الهوني خضع مساء أمس الأربعاء 26 أبريل إلى تدخل جراحي بإشراف الدكتور المنصف عبيد وذلك بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الترجي أمام النجم الساحلي. وسيبتعد الهوني عن الميادين لمدة تصل إلى الشهر.

ولاية قفصة
بلدية السند

إعلان بثة عمومية لتسويق محلات بلدية والفضاء الترفيهي حي الزهور السنڨ للمرة الأولى

يتشرف كاتب عام بلدية السنڨ بإعلام العموم بإجراء بثة عمومية بالإشهار والمزاد العلني للمرة الأولى وذلك يوم الثلاثاء الموافق لـ: 2023/05/09 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر البلدية وذلك لتسويق الفصول التالية:

ع/ر	بيان المحل	السعر الافتتاحي السنوي	الضمان الوقتي	مكان وتوقيت اجراء البثة	مدة التسويغ
01	الفضاء الترفيهي بحي الزهور	10,020 د	1,002 د	بلدية السنڨ على الساعة العاشرة صباحاً	سنة واحدة قابلة
02	محل عدد 08 و09 و10 و13 بالسوق المركزية	720 د	72 د	بلدية السنڨ على الساعة العاشرة والنصف صباحاً	للتجديد

فعلى الراغبين في المشاركة ولم تتخلد بدمتهم ديون لفائدة الجماعات المحلية أو الدولة:

* أن يسحبوا الاستمارة المعدة للغرض لتعميرها وإرجاعها لبلدية السنڨ قبل الساعة العاشرة صباحاً ليوم 2023/05/09 مصحوبة بالوثائق التالية:

- شهادة إبراء من الديون الراجعة للجماعات المحلية مسلمة من القباضة المالية.
- وصل الضمان الوقتي والمساوي لـ 10% من السعر الافتتاحي مسلم من السيد قابض المالية بالسنڨ.
- تحفظ البلدية لنفسها بحق عدم اتمام البثة عند الاقتضاء.
- لمزيد الارشادات يمكن الاتصال بمقر البلدية أو عن طريق الهاتف 76290164 اثناء أوقات العمل.

ملاحظة:

هذا الإعلان تم نشره في عدد الأسبوع الماضي 20 أبريل 2023 وقد حصل فيه خطأ نتحمل فيه نحن أسرة التحرير مسؤوليتنا وذلك ناتج لضغط العمل وعدم الانتباه مع توفر عنصر حسن النية. وشكراً

* المحرر

نتائج مقابلات الرابطة الأولى لمجموعة تفادي النزول

البنزرتي يكتفي بنقطة والملعب التونسي يتوقف في محطة المتلوي

جرت يوم أمس الأربعاء مقابلات الرابطة الأولى لمجموعة تفادي النزول وقد كان أبرز المستفيدين أولمبيك سيدي بوزيد الذي زاد من جراح مستقبل سليمان الذي لم يعد يقوى على نسق مقابلات رابطة المحترفين فيما اكتفى الملعب التونسي بالتعادل مع نجم المتلوي وهي نفس النتيجة التي اكتفى بها النادي البنزرتي في مواجهته لأمل حمام سوسة.

أولمبيك سيدي بوزيد / مستقبل سليمان 1 - 0

الملعب التونسي / نجم المتلوي 1-1

النادي البنزرتي / أمل حمام سوسة 2-2

نتائج مقابلات الرابطة الثانية ليوم أمس الأربعاء

ترجي جرجيس / الملعب القابسي 1 - 1
قوافل قفصة / القلعة الرياضية 2 - 0
الملعب الصفاقسي / مكارم المهديّة 2 - 3
سبورتنغ بن عروس / جمعية جربة 1 - 1
نادي حمام الأنف / سبورتنغ المكنين 1 - 0
شبيبة العمران / هلال مسكن 4 - 0



الشركة التونسية الكويتية للصينة للبتروول



بمناسبة عيد الشغل العالمي تقدم الإدارة العامة للشركة التونسية الكويتية للصينة للبتروول وأطاراتها وأعمالها تهانينا الحارة إلى كافة الشغلين بالفكر والسائد متمنين لتونس وتعبها الأني مزيدا من الإزدهار الاقتصادي والرفق الاجتماعي

• تعريف الشركة : مؤسسة مختلطة تونسية كويتية صينية مشتركة بين المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ETAP والشركة الكويتية

للاستكشاف البترولية الخارجية KUFPEC والشركة الصينية البترولية الدولية CNPCI

• مهمة الشركة : تحول الشركة استغلال وتطوير الحقل البترولي سيدي الكلال بمختفدية السواحي بولاية المهدية.



المقر الاجتماعي : عمارة قضاء العزيز بروج باب سوليليزير • حي باب عهد 74 • 1073 • تونس • الهاتف : 71950771 -

الفاكس : 71950531 - البريد الإلكتروني : ctkcp@ctkcp.com.tn



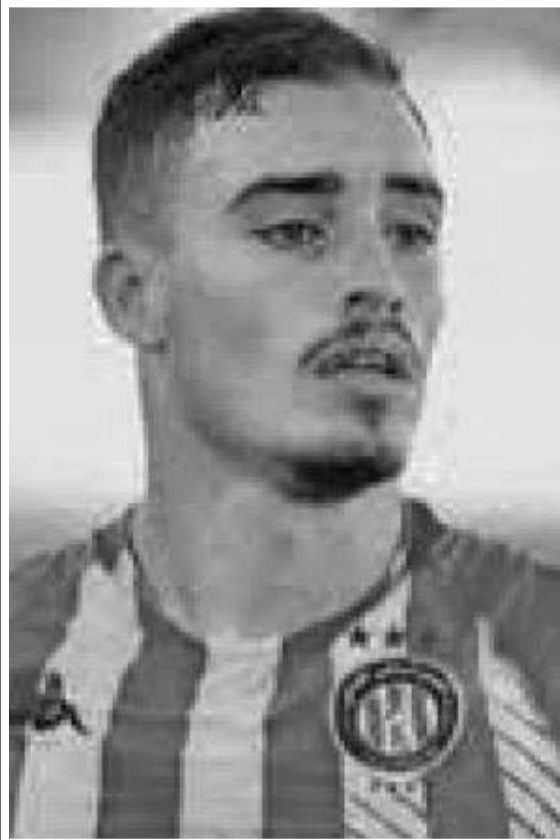
بعد مباراة الترجي الرياضي

النجم لم يظهر بثوب البطل

الذي يصرّ على أن العسل يمكن أن ينتجه الفرزّو...
الترجيّ واجه النجم أحيانا مهاجم وحيد وهو بن
حمّودة ولكنّه ضغط على النجم عاليا... والنجم
هاجم من البداية بثلاثة مهاجمين لكنّه لم يتجاوز
نصف الملعب... النجم صنع قوّة
الترجيّ ومنحه ثقة لم يكن يحلم بها...
الكرة فكر وإرادة... ومنطق اللّي خاف
نجا... ما يأكلش في الكرة... والأهداف
تسجّل في ذهن اللاعب قبل أن تدخل
الشباك... والانتصار إرادة وعزيمة ورغبة
وإصرار قبل أن يكون «تبرطيع» فوق
الميدان... من الآخر ليتوال كان غائبا في
يوم الامتحان. وبالتالي نسأل أي فعل
فني وتكتيكي كانا لفوزي البنزرتي على امتداد الفترة
التي سبقت كلاسيكو الثلاثاد في ملعب رادس.
* رياض



النجم وجد تشكيلته المثالية قبل مباراته أمام الترجي في
رادس... وانتصاره كان يعني توسيع الفارق إلى 7 نقاط...
والنجم ينطلق بأسبقية بدنية ومعنوية على الترجي...
وضغط المقابلة والخوف من نتائجها محمول منطقيا
على الترجي لأن أي عثرة قد تعبت بأحلامه
في البطولة... النجم لم يستعمل جناحيه لا
البريقي ولا بن علي لذلك عجز عن الطيران ولم
يحلّق عاليا... مع أنّ الترجي لعب لوقت قصير
بالهوني الذي أصيب وغادر وبقي يلعب بالزدام
جناحا وهو ليس بجناح... وبن عياد جناح آخر
وهو ليس بجناح... والنجم أصرّ على التعويل
90 دقيقة على بوقمان الذي بقي في سوسة...
وبوقمان قوته عندما يكون خلف المهاجمين
والإصرار على اعتماده في خطّة جناح مضیعة للوقت...
والذين يصرّون على القول بأنّ المسانكي يمكن أن يصنع
انتصارات النجم خاصّة ضدّ الترجي نقول لهم أنتم مثل

اللاعب معتز الزدام
والاعتداء المجاني على
مسؤول النجم الساحلي

ما أتاه متوسط ميدان الترجي الرياضي معتز الزدام عقب نهاية لقاء
الكلاسيكو أمام النجم الساحلي وذلك بعد مناوشة وثقتها كاميرا المباشرة
واستعان بها الحكم الجزائري مصطفى غربال عند العودة إلى تقنية
الفار.
وتوجه الزدام مباشرة بعد نهاية الكلاسيكو إلى مقاعد بدلاء النجم وشرع
في مصافحة رفقاء الأمس غير أنه اصطدم بموقف من أحد مرافقي
ليتوال الذي رفض مصافحته دفعته إلى رد الفعل عبر ركله.
وبناء على ما سبق فإنّ الزدام سيكون خارج حسابات المدرب نبيل
معلول على الأقل في المباراتين القادمتين أمام النادي الصفاقسي والنادي
الإفريقي.

* م / ن

بعد أدائه الباهت

خليفة يقصى من
النادي الإفريقي

لن يعود المهاجم صابر
خليفة مجدداً إلى
حديقة منير القبائلي
وهذا يعني أن موسم
«ولد خليفة» قد
انتهى رسمياً مع النادي
الإفريقي بل إن مسيرته
مع «نادي باب الجديد»
كلاعب توقفت قبل
نهاية عقده بشهرين
والكل يعلم أن صابر خليفة انتهى كروياً ولم يعد له ما يقدمه وهو
يمثل عبئا ماليا ثقيلا جداً منذ عودته.

* حسني

الأولمبي الباجي يحسم
مصير الراقوبي

يوصل اللاعب محمد علي الراقوبي التدريب مع الأولمبي الباجي
منذ شهر فيفري 2023 وكان اللاعب السابق لشبيبة القيروان على
وشك الإمضاء لفريق عاصمة السكر في فترة الانتقالات الشتوية لكن
لم يكن بالإمكان تأهيله بسبب وجود الفريق تحت طائلة عقوبة
المنع من الانتداب. وتجدر الإشارة إلى أن الراقوبي أظهر مثابرة كبيرة
وإمكانيات مميزة في التمارين مما جعل أهل القرار في الأولمبي
الباجي يقررون الاحتفاظ به ومن المنتظر أن يمضي في الميركاتو
الصيفي ليكون مؤهلا للعب مع الفريق في بداية الموسم القادم.

ماهر بالصغير يمضي للملعب التونسي



تعاهد الملعب التونسي لمدة ثلاثة مواسم مع المهاجم
ماهر بالصغير في صفقة انتقال حر تنطلق فاعليته
بداية من غرة جويلية القادم. وأنهى بالصغير تعاقده
مع الاتحاد المنستيري في تجربة لم تكن موفقة نتيجة
تعدد الإصابات أخطرها على مستوى وتر العرقوب.
وبرز بالصغير في موسم 2016 - 2017 مع نادي
حمام الأنف ثم النادي البنزرتي قبل أن يمضي للترجي
الرياضي لكن مسيرته لم تعرف أي تقدم ليضيع في
الزحام خلال المواسم الست الأخيرة بين مشاكل
رياضية وأخرى صحية.

* محمد

L'ASSURANCE D'UN AVENIR MEILLEUR

أمي للتأمين
AMI Assurances

assurancesami.com